

أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية وعلاقتها بممارستهم لها في ضوء أنشطة تربوية تعليمية تعليمية

الباحث

إسماعيل صالح الفرا

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن أكثر أنواع الذكاءات المتعددة شيوعاً ودرجة ممارسة أنشطة مرتبطة بها عند معلمي اللغة العربية بمحافظة خان يونس من وجهة نظر عينة مكونة من (40) معلماً و (28) معلمه؛ لذا صمم الباحث استبانتيين تمتعتا بالصدق والثبات، الأولى ضمت تسع أنواع للذكاءات في (96) فقرة، والاستبانة الثانية على (103) نشاطاً مقترحاً موزعة على الذكاءات التسع. وقد أظهرت النتائج أن درجة شيوع الذكاءات لدى معلمي اللغة العربية جاءت ككل لدرجة متوسطة بنسبة (83%) ومرتبطة تنازلياً: (الذكاء الأخلاقي 91.76%، والذاتي الشخصي 84.7%، والاجتماعي التفاعلي 83.5%، والمنطقي الرياضي، والبصري المكاني 82.9%، والحركي الجسمي 82.6%، والإيقاعي الموسيقي 80%، واللغوي 79.8%، والبيئي الطبيعي 77.9%) والممارسة جاءت بدرجة كبيرة بنسبة (86.6%). ولا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والجامعة التي تخرج فيها. وبناءً على ذلك قدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة، معلم اللغة العربية، أنشطة تربوية تعليمية تعليمية.

Abstract

The study aimed to reveal the most common types of Multiple Intelligences as well as the degree of practicing related activities among Arabic language teachers in Khanyounis governorate from the perspective of a sample of teachers, consisting of (40) male teachers and (28) female ones .

Therefore, the researcher designed two valid and reliable tools. The first tool included nine types of multiple intelligences, and they were addressed in (96) items. The second one included (103) suggested activities, and they were distributed to the nine intelligences .

The results showed a moderate prevalence degree of Multiple intelligences among Arabic language teachers, with a percentage of (83%), in a descending order, as follows: the moral intelligence (91.76%), the interpersonal intelligence (84.7%), the intrapersonal intelligence (83.5%), the logical-mathematical intelligence and the visual-spatial intelligence (82.9%), the kinesthetic intelligence (82.6%), the musical intelligence (80%), the linguistic intelligence (79.8%) and the naturalist intelligence (77.9%). In addition, the degree of related practice activities reached a high percentage of (86.6%). The results also showed that there are no significant statistical differences attributed to gender, qualification, experience or the universities from which teachers were graduated.

Key words : Multiple Intelligences - pedagogical, teaching, Arabic language Teacher, learning activities – Arabic language teachers

مقدمة

خلق الله الإنسان وزوده بأدوات التعلم والتعليم والتفكير والتركيز، وهدهداه وكرمه بالعقل؛ ليعمر الكون بجهدده وذكائه، هذا الذكاء الذي اهتمت به البشرية عبر عصورها المتعاقبة ووفق طرائق وأساليب تتناسب كل مرحلة من تاريخها المديد، "الذي لم تهمله الحضارة الإسلامية (حماد، وأخرى 2014: 328-341).

وإذا كان الذكاء والإبداع خاصيتين توجدان لدى أفراد المجتمع وبدرجات متفاوتة، فإن استثمارهما أصبح ضرورة دينية ووطنية وعصرية وتقنية وحضارية أيضاً، فالعقول هي الثروات الحقيقية التي يجب أن تعمل التربية على الارتقاء بها عبر اهتمامها بتنمية استعدادات المتعلم وميوله وقدراته المعرفية العقلية، والوجدانية القيمة، والمهارية الحركية، والاجتماعية التواصلية من أجل الارتقاء بشخصية المتعلم وذكائه، وإيجاد الأسباب والعوامل والبرامج التي تساعد على استثمار تلك القدرات والإمكانات وخاصة؛ "أن كل فرد يمتلك عدة ذكاءات قد يكون قوياً في بعضها وضعيفاً في أخرى، وهذه الذكاءات تعمل معاً بطريقة مركبة ومتفاعلة بعضها مع بعض، مع ضرورة الاهتمام بالعوامل الثقافية جنباً إلى جنب مع العوامل الوراثية والبيئية التي تؤثر على الذكاء (Gardner, 2006:35)، من هنا فقد جمع جاردر بين النموذج المعرفي والبيئي والثقافي في فهم الذكاء وتفسيره. وعليه فإن نظرية الذكاء المتعدد لجاردر تؤكد على مبادئ عديدة من أهمها: إن الذكاء ليس نوعاً واحداً، بل هو أنواع عديدة متنوعة... كلها حيوية وديناميكية، ومتفاعلة دائماً مع بعضها، وأنه يمكن تحديد أنواع الذكاء وتمييزها ووصفها وتعريفها، ويستحق كل فرد الفرصة للتعرف إلى ذكائه وتطويره وتنميته لوجود فروق في ذلك وإن استخدام ذكاء بعينه يسهم في تحسين وتطوير ذكاء آخر وبالتالي نحن لا نتعلم بنفس الطريقة (للمزيد السيد 2003: 6، حسين 2005: 30، عفانة؛ وآخر 2007: 75، وافي 2010: 92).

ولقد فتحت نظرية الذكاءات المتعددة المجال لاستخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية متنوعة أسهمت في جعل المتعلم أكثر إيجابية وفعالية لأنها أعطت أهمية متساوية لجميع القدرات العقلية للمتعلم (Davis, K. et al; 2011:4)، وهذا يزيد من الأدوار المنوطة بالمعلم، فهو

الميسر والمسهل والمرشد والمنظم والقائد والمبادر والمخطط للعملية التعليمية، ولعل مما يساعده على ذلك توظيفه لأنشطة الذكاءات المتعددة.

من هنا فإن الاهتمام بإعداد المعلم وتطويره أمر ضروري ومهم، وأكثر أهمية لمعلم اللغة العربية لما لهذه اللغة من مكانة دينية وقومية ووحودية وعالمية واجتماعية ونفسية وتعليمية تعلمية .. "وهي التي ما زالت على درب الصمود والثبات تقف شامخة قوية .. على الرغم من التحديات الجمة التي تكابدها ... (غوادره، 2014: 283-299)؛ لذا فإن كل معلم ومتعلم يجب أن يتقنها، وأن يهتم ويفخر بها خاصة معلم اللغة العربية فهو المسؤول الأول عن تعلم اللغة العربية وتعليمها والمنوط به تحقيق أهدافها التي ينتظر المجتمع منه أن يرى ثمار مجهوداته قولاً وعملاً على أرض الواقع، لمكانتها التي لا تخفى على صاحب لب سليم؛ لذا يجب الاهتمام باللغة وتعليمها في المراحل التعليمية كلها وخاصة في المرحلة الثانوية التي تتمثل أهدافها في تكوين المواطن القادر على أن يستخدم لغته العربية في تعزيز قدرته على الاتصال وتنمية ثقافته العلمية والأدبية، ويتكيف مع المتغيرات البيئية الخاصة بوطنه وأبعادها الطبيعية والسكانية والاجتماعية، ويستوعب المفاهيم والعلاقات الرياضية والمنطقية، ويستخدمها في حل المشكلات، ويتقصى مصادر المعلومات، وينقن العمليات المتصلة بجمعها وتخزينها ومعالجتها، ويستوعب حقائق العلم المتجددة وتطبيقاتها، ويتمكن من اختبار صحتها بالمنهج التجريبي (الجرابدة، 2018: 86) وهي المرحلة التي تساعد على تكوين الإنسان الصالح وإعداده للحياة المنتجة أو مواصلة الدراسة الجامعية المتخصصة، وهذا يتطلب الاهتمام بمعلم المرحلة الثانوية إعداداً وتأهيلاً وتدريباً ليكون قادراً على مواجهة التغيرات المتسارعة وعلى اكتشاف قدرات طلبته والارتقاء بذكاءات الفرد وميوله واستعداداته... (Kallenbach, et. Al, 2006)، الدرمداش، 2006، صومان 2014، العوهلي، 2015، خديجة، 2016) وعلى رأس هؤلاء معلم اللغة العربية كما ذكر ذلك في دراسات عديدة (عصر، 2005، محمود، 2007، حواس، 2012، العويضي، 2012، عبد الدايم؛ وآخر 2013، أبو حمد، 2014، أحمد 2015، الفراء، 2017).

وإن الضعف الجلي في الأداء اللغوي للمتعلمين في مجال تعلم اللغة العربية بات يمثل مصدر قلق للتربويين والمعلمين وأولياء الأمور وللمهتمين بالتعليم بعامة، وقد يعود ذلك إلى أسباب منها المتعلمين أحياناً والى المعلمين أنفسهم، أو لطرائق معاملتهم لطلبتهم أو لبعض أساليبهم التربوية

والتدريسية (الجوجو، 2011: 1373، الفرا، 2017: 356). ولعل منها إهمال استخدام مهارات الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية.

ولم تكن المدرسة الفلسطينية ببعيدة عن ذلك الضعف الذي عايشه الباحث بحكم عمله التربوي، والتدريس بالجامعة، وإشرافه على التربية العملية، وإشرافه على رسائل جامعية ومناقشتها، وترأسه للمجلس المركزي لأولياء الأمور وحضوره العديد من الندوات والمؤتمرات داخل فلسطين وخارجها. كما يظهر الواقع المعاش استخدام بعض المعلمين - داخل الصف وخارجه - لطرائق تدريسية اعتيادية (تقليدية) تلقينية بعيدة عن استثمار الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها المتعلم في الحياة التعليمية.

وإن واقع التدريس عامة واللغة العربية خاصة في مدارسنا العربية يؤكد ذلك، الأمر الذي يتطلب اتباع المعلمين طرائق حديثة تساعد على استثمار ذكاءات المتعلم المتعددة، كونها تحمل في طياتها إسهامات عديدة في مجال التربية بعامة، وفي مجال تعليم اللغات خاصة (محمود، 2007: 214، Armstrong, T, 2002:50، القاضي وآخر، 2011: 140، أحمد، 2011: 87، ريس، 2012: 4، محمد، 2015: 848، التميمي، وآخر، 2016: 56، العلي 2016: 261، الشمري، وآخر، 2018: 143) كما لم يحظ المعلمون بدرجة كافية من اهتمام الأبحاث والدراسات التربوية فيما يتعلق بمعرفة أنماط الذكاءات لديهم أو سبل توظيفها في العملية التربوية التعليمية (محمود، 2007: 215، صومان، 2014: 1036، محمد 2015: 848)؛ الأمر الذي دفع الباحث للتعرف إلى ما يتعلق بالذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بفلسطين، التي يحتاج تعليمها إلى المزيد من الدراسة والبحث والتطوير... (الجوجو، 2011: 1374، ريان، 2013: 200، أبو حمد، 2014: 6، الفرا، 2017: 357، زامل، 2018: 56-57)، ولعل ذلك يساعد على مواكبة العصر ومتغيراته المتسارعة، وتوظيف طرائق وأساليب تدريسية تعتمد على أسس نظرية وعملية أثبتت دراسات عديدة أهميتها التربوية التعليمية ومنها نظرية الذكاءات المتعددة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

في ضوء ما سبق عرضه آنفاً سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أكثر أنماط الذكاءات المتعددة التسع شيوعاً لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وعلاقتها بدرجة ممارستهم لأنشطة تربوية تعليمية تعليمية من وجهة نظرهم؟

وينبثق عن هذا السؤال البحثي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما أكثر أنماط الذكاءات المتعددة التسع شيوعاً من وجهة نظر عينة الدراسة؟
2. ما درجة ترتيب تقدير ممارسة الأنشطة التربوية التعليمية التعليمية للذكاءات المتعددة من وجهة نظر عينة الدراسة؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لأكثر أنماط الذكاءات المتعددة شيوعاً ومتوسطات درجات ممارستهم للأنشطة مرتبطة بها تعزى لمتغير الجنس؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لأكثر أنماط الذكاءات المتعددة شيوعاً ومتوسطات درجات ممارستهم للأنشطة مرتبطة بها تعزى لمتغير المؤهل (بكالوريوس، دراسات عليا)؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لأكثر أنماط الذكاءات المتعددة شيوعاً ومتوسطات درجات ممارستهم للأنشطة مرتبطة بها تعزى لمتغير سنوات الخدمة (1-5، 6-10، 11 فما فوق)؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لأكثر أنماط الذكاءات المتعددة شيوعاً ومتوسطات درجات ممارستهم للأنشطة مرتبطة بها تعزى لمتغير البكالوريوس من الجامعة (الإسلامية، الأزهر، القدس المفتوحة، الأقصى، أخرى)؟
7. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة تقدير عينة الدراسة لأكثر أنماط الذكاءات المتعددة التسع شيوعاً ودرجة تقديرهم لممارستهم للأنشطة تربوية تعليمية تعليمية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد أكثر الذكاءات التسع شيوعاً من وجهة نظر عينة الدراسة والتعرف إلى درجة ممارستها لأنشطة تربوية تعليمية تعليمية مرتبطة بها بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.
2. فحص دلالة الفروق الإحصائية - إن وجدت - في أنماط الذكاءات المتعددة وممارسة أنشطة تربوية تعليمية متعلقة بها لدى أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة الأربعة (الجنس، المؤهل، سنوات الخدمة، الجامعة المانحة لل بكالوريوس).
3. تحديد إذا ما كان هناك علاقة ارتباطية بين شيوع أنواع الذكاءات المتعددة ودرجة ممارسة أنشطة تربوية تعليمية متعلقة بها لدى عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية في أنها:

1. سعت إلى إيجاد أداتين لتحديد أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية ودرجة ممارستها لأنشطة تربوية وتعليمية لديهم بما يجعلها تمثل الدراسة الأولى في مضمونها حسب علم الباحث التي تحتاجها البيئة التعليمية الفلسطينية.
2. تبصير معلمي اللغة العربية بمستويات الذكاءات المتعددة التي يمتلكونها وممارستهم لها مما يدفعهم إلى زيادة الاهتمام بنموهم المهني والعمل على إيجاد بيئة تعليمية تتلاءم مع قدرات طلبتهم العقلية والفروق الفردية.
3. مساعدة المسؤولين التربويين على الارتقاء بتعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لما تتمتع به هذه المرحلة من أهمية قصوى تربوية وتعليمية.
4. تفيذ وزارة التربية والتعليم في الوقوف على أنشطة تربوية تعليمية تعليمية قد تساعد على تطوير المنهاج وطرائق واستراتيجيات تعليمية تتسجم ونظرية الذكاءات المتعددة.
5. تفتح المجال للجامعات للاهتمام بنظرية الذكاءات المتعددة لدى الطلبة في جميع التخصصات عند بناء أو تأليف مقررات دراسية لهم، وتدرسي تلك النظرية لكليات التربية خاصة، لتحسين الأداء التخصصي والتدريسي والمسلكي لدى معلمي المستقبل.
6. تقدم للمهتمين إطاراً معرفياً علمياً يساعدهم على توظيف ما يتعلق بالذكاءات المتعددة في الممارسات التربوية.

7. تفيد الباحثين في إجراء دراسات أخرى تتكامل مع هذه الدراسة ووفق متغيرات أخرى.
حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمديرية التربية والتعليم خان يونس - غزة في الفصل الدراسي الأول في 2017-2018 لمعرفة أكثر أنماط الذكاءات المتعددة التسع شيوعاً لديهم ودرجة ممارستهم للأنشطة متعلقة بها بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

مصطلحات الدراسة:

تتمثل مصطلحات الدراسة فيما يأتي:

الذكاءات المتعددة: الذكاء لغة بمعنى حدة الفؤاد، وسرعة الفطنة، ويجوز أن يجمع على ذكاءات وذكاوات (مجمع اللغة العربية 1960م: 581). **واصطلاحاً:** يرى الباحث بعد اطلاعه على الأدب التربوي أن الذكاء المتعدد هو مكون فرضي أساسي بيولوجي نفسي يُمثل توليفة متكاملة من عدة عمليات عقلية تُنسق معاً بنسيج كلي موحد، لتكوّن منظومة مركبة من الذكاءات المتنوعة داخل الفرد نفسه، وبين الأفراد بعضهم مع بعض؛ بهدف التكيف الفعال والإيجابي مع المحيط، هذا المحيط الذي يساعد على تطوير هذه الذكاءات أو اضمحلالها، ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال ملاحظة أو قياس سلوك الفرد في مواقف محددة ومتنوعة وللتربية دور كبير في ذلك. **ويُقاس إجرائياً** بدرجة استجابة أفراد العينة على أنماط الذكاءات التسع وهي الذكاء الشخصي، واللغوي، والاجتماعي، والجسمي، والإيقاعي، والبيئي، والمنطقي، والبصري، والأخلاقي، لمعرفة نسبة شيوعها لدى عينة الدراسة ودرجة ممارستهم للأنشطة متعلقة بها.

- **أنشطة تربوية تعليمية تعليمية** وهي التي تمارس ضمن ثلاث عمليات تربوية هي التعليم والتعلم والتدريس ويعرفها الباحث بعد اطلاعه على الأدب التربوي كما يأتي:
- التعليم عملية مخططة مقصودة هادفة لإثارة تفكير المتعلم ودافعيته لتسهيل تعلمه ضمن أنشطة وقرارات يتخذها المعلم ويمكن أن يشاركه المتعلم فيها لتحقيق أهداف محددة؛ بهدف إحداث عملية التعلم.
- التعلم يعد نشاطاً يقوم به الفرد لاكتساب معرفة أو فكرة أو سلوك أو انفعال أو حركة أو مهارة، فهو نظام شخصي يرتبط بالمتعلم نفسه. وبعضهم يُعد التدريس حالة خاصة من حالات التعليم يقوم فيه المدرس بدور مهني هو التدريس المدرسي. وإن كل تلك الأنشطة لا تتم إلا ضمن

العملية التربوية التي تهتم بكل جوانب شخصية المتعلم المتكاملة؛ ولعل مما يساعد على ذلك توظيف نظرية الذكاءات المتعددة وتقاس إجرائياً بدرجة استجابة أفراد العينة على فقرات أنشطة الذكاءات التسع كما وردت في أداتي الدراسة الحالية.

- **معلم اللغة العربية:** هو الشخص المؤهل أكاديمياً ومسلحياً تربوياً ويزاول مهنته في المرحلة الثانوية بعد تعيينه وزيراً بمدارس مديرية التربية والتعليم خان يونس، وهي مرحلة تشرف عليها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إدارياً وفنياً ومالياً وتضم الصفين الأول والثاني الثانوي وأعمارهم ما بين (16-18) سنة.

الإطار النظري

منذ ظهور نظرية جاردرنر للذكاءات المتعددة (MIT) وهي محل اهتمام وتقدير عالمي، وخضعت لدراسات ميدانية صافية واسعة لمعرفة الجوانب التي تساعد هذه النظرية على الاستفادة منها في العملية التربوية التعليمية التعليمية. وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التربوية ذات الأثر الفعال في مجال التربية والتعليم وتتجلى فوائدها في نواحٍ عديدة (للمزيد، حسين 2005: 80، العويضي، 2012: 174، 2012: 21، Darkeford, J. 2012).

مدخل لنظرية الذكاءات المتعددة:

ويرى جاردرنر أن الذكاء ليس محصوراً فقط في المبدعين بالرياضيات أو اللغة أو العلوم، بل يمتد ليشمل الأفراد الذين يقدمون نتائج متميزة في مجالات عدة كالموسيقيين والاقتصاديين والرياضيين.. انطلاقاً من أن الذكاء الإنساني نشاط عقلي حقيقي وليس مجرد قدرة للمعرفة الإنسانية؛ لذا اجتهد في نظريته هذه إلى توسيع الإمكانيات الإنسانية بحيث تتعدى تقدير حاصل الذكاء (Armstrong, 2002: 60 Gardner, 2006:164)؛ لذلك فإن نجاح جاردرنر في التأسيس العلمي لنظريته حول الذكاء أدى إلى نجاحه كذلك في تحديد ماهية هذه الذكاءات حيث كانت البداية في 1983م بتحديد سبعة ذكاءات هي: اللغوي، المنطقي، الجسمي، الشخصي، البصري، الموسيقي، الاجتماعي، ثم أضاف إليها في 1995م ذكاءً ثامناً هو الطبيعي وذكاءً آخر هو الوجودي، (خديجه، وآخر 2016: 188) وذكرت دراسات أخرى وجود الذكاء العاشر وهو الذكاء الروحي (ريان 2013: 199) و(السليمان، 2009) ودراسات أفادت

بوجود اثني عشر ذكاءً على الأقل (عبد المجيد 2013: 116، الفقعاوي 2016: 28) وأخرى تقول امتدت لتصل إلى عشرين نوعاً من أنواع الذكاء (عفانة؛ وأخرى 2007: 88).

ولقد قدم هوارد جاردنر في (2005) ذكاءً آخر وهو الذكاء الأخلاقي ليعلن بذلك ظهور نبتة يافعة في شجرة الذكاءات المتعددة التي سرعان ما تنمو لتصبح نظرية قائمة بذاتها (جان، 2011: 130، زغير؛ وآخر 2016: 445) وهو الذكاء التاسع الذي سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عنه لدى عينتها.

ويرى جاردنر الأميركي أن هذه الذكاءات ليست نهاية العمل، وإنما قد تقود الجهود مستقبلاً إلى اقتراح ذكاءات أخرى مثل الذكاء الجنسي، والرقمي، ويشير أيضاً إلى ضرورة إعادة النظر في طبيعة الذكاءات في ضوء تطورات المعرفة البيولوجية، واختلاف الممارسات المعرفية والمجتمعية، ويطمح أن يقوم بهذا العمل بالتعاون مع زملاء آخرين في مختلف أنحاء العالم (Gardner, 2006 and 2011) ودراسات عديده تناولت الذكاءات المتعددة وأعدادها وما يتصل بها.

الذكاءات المتعددة وأهم أبعادها التربوية:

تؤكد نظرية جاردنر أن الذكاء قدرة عقلية موروثية ولكنها قابلة للنمو والتطوير، وأن الذكاء يتأثر بالعوامل الوراثية والمعرفية والبيئية والثقافية. وأن هذه الذكاءات ليست ثابتة، بل يمكن تنميتها طول حياة الإنسان كما أنها تصبح أكثر تميزاً ووضوحاً كلما كبر الإنسان (Jacobs. J. 2007:75، عفانة؛ وأخرى، 2007: 68، 224) فقد يكون ضعيفاً في بعضها وقوياً في غيرها وهي تعمل مع بعضها بطريقة مركبة تفاعلية.. (Gardner, 2006:23) بما يدل على وجود فروق فردية بين الأفراد في الذكاءات، فكما يختلفون في شخصياتهم يختلفون في عقولهم وقدراتهم.

وإن استقراء أدبيات الذكاءات المتعددة يظهر أهمية هذه النظرية في العملية التربوية التعليمية التعليمية لكل من المعلم والمتعلم في التعليم الجامعي وما قبله وفي طرائق تقديم وتعليم المباحث (المواد) الدراسية والفئات العمرية المتنوعة وممن يعانون صعوبات تعليمية أيضاً، وكذلك للمشرفين والمديرين، ولقياس جودة العملية التعليمية بأبعادها المتعددة والتقويم التربوي والتعليم المهني والتقني، بل تعد دعوة لإصلاح التعليم، و يمكن أن تعد أهم الآليات لتشكيل العقل

العربي وفق المستجدات الحديثة... (محمد، 2004: 2004: 548,95: W.seman 2006، عفانة وأخرى 2007: 76، عبد المجيد 2013: 123-124، الفقيهي: 85-91، العوهلي، 2015: 221-222).

ولعل مما يساعد على استخدام هذه النظرية تربوياً لتوظيف المنهاج الخفي الذي هو المكمل لدور المنهاج الرسمي المعلن لتحقيق أهداف مرغوب فيها يكتسبها المتعلم طواعية -غالباً- فتؤثر على سلوكياته وشخصيته لارتباط المنهاج الخفي بمحكات اجتماعية تهتم بالقيم والمبادئ الأخلاقية والتفاعل المدرسي المجتمعي الإيجابي لتجنب السلبيات، وهو مفتوح النهاية لجميع المتعلمين وله تأثير على المتعلم أكثر من تأثير المنهاج المعلن، لذا فهو يؤكد على ما يطلق عليه (تربية الأعماق). (الفرا، 2018: 8)

وسيتم عرض الذكاءات التسعة التي صممت على أساسها أداتي الدراسة الحالية في السطور التالية (Armstrong, T, 2002، جابر، 2003، محمود، 2007، وافي، 2010، الجوجو، 2011، أبو حمد، 2014):

● **الذكاء الشخصي الذاتي الداخلي** يتمثل في قدرة الفرد على ممارسة نشاط عقلي جسمي مهاري يزداد بالتعليم والتدريب على فهم الذات واحترامها وضبط الانفعالات الداخلية، والقدرة على توجيه نمط حياة الفرد من خلال التخطيط لها، والوعي بالحركات المزاجية، والقدرة على الضبط الذاتي، والفهم الذاتي، واحترام الذات والثقة العالية بالنفس والالتزام بالمبادئ والقيم والصبر على الشدائد. ومن الأساليب والمواقف والأنشطة التعليمية المناسبة لممارسة هذا الذكاء: التعلم الذاتي والفردية، والتأمل والتفكير، ومهام ما وراء المعرفة، والتعلم بالحقائب التعليمية، والموديلات التعليمية، والتعليم بمساعدة الحاسوب... وذلك دون أن يمهل المعلم المنهاج الخفي لزيادة الدافعية لحب اللغة العربية عبر التعلم بالقدوة وممارسة أنشطة تهتم بتدريب الطلبة مع فهم ما وراء المعرفة (التفكير في التفكير) ومحاكمة مواقف محددة وتقويمها. ليجعل المتعلم يقول: إن خير معلم لي يعلمني من أنا في ذاتي، ومن أنا في أمتي وما واجبي نحوها والارتقاء بها، ومن ثمة العالم من حولي...

● **الذكاء اللفظي اللغوي** وهو يُبرز في قدرة الفرد على ممارسة نشاط عقلي جسمي مهاري يزداد بالتعليم والتدريب على استخدام اللغة للتعبير والتواصل السليمين، واستخدام الكلمات

وفهم معانيها وإيقاعها وتعريفها، والبراعة في نطق الأصوات، وتراكيب الجمل، وإنتاج اللغة عبر أنشطة متعددة أي توظيفها بكفاءة شفهيًا وكتابيًا بوصفها وسيلة للفهم وللإفهام والإقناع والتواصل والتحفيز وهو من أكثر أنواع الذكاءات شيوعاً في اختبارات الذكاءات التقليدية، إذ إن اللغة هي أهم ما يميز الذكاء الإنساني بالإضافة أنها الأساس لحياته بكل جوانبها... ومن الأساليب والمواقف والأنشطة التعليمية التعلمية المناسبة لممارسة هذا الذكاء: العصف الذهني، والمناقشة والحوار والمحاضرة الفاعلة، والمدخل القصصي الروائي، والمسابقات التحفيزية.. واليوميات والألعاب اللغوية، ولعب الأدوار، وطباعة ونشر إنتاج المتعلمين عبر التقنيات الحديثة ونحوها، والبرامج المحوسبة واستخدام المواد السمعية البصرية وعروض الوسائط المتعددة. وكذلك الاهتمام بأنشطة يعمل منهاج الخفي على تحقيقها لتنمية الاعتزاز والانتماء والافتخار، والدعوة للمحافظة على لغة القرآن الكريم، والدفاع عنها وأنها ليست أصعب اللغات كما يُشاع عنها!!

- **الذكاء الاجتماعي التواصلي التفاعلي** ويتضمن قدرة الفرد على ممارسة نشاط عقلي جسمي مهاري تواصلي تفاعلي يزداد بالتدريب على بناء علاقات اجتماعية إيجابية، وحسن التصرف، واللباقة في المواقف العامة وفي فن التعامل والتواصل والتفاعل وحل مشكلات الآخرين بكفاءة وفعالية وحكمة مع الانتباه لردود أفعال الآخرين، وهذا يتطلب القدرة على فهم مشاعر الآخرين وأمزجتهم والتمييز بينها، وفهم اتجاهاتهم ودوافعهم ومشاعرهم، وإن المعلمين الذين يجيدون مهارات الاتصال والتواصل اللفظي وغير اللفظي يكون عطاؤهم أفضل ومحبوب عند طلبتهم أكثر من غيرهم، ويتعرفون وفق طبيعة مجتمعهم "ويعد هذا النوع من الذكاء لازماً للجميع" وأكثر ما تحتاجه الأمة العربية والإسلامية والشعب الفلسطيني خاصة...".

ومن الأساليب والمواقف والأنشطة التعليمية التعلمية المناسبة لممارسة هذا الذكاء: التعلم التعاوني، والمشروعات الجماعية، والمناقشة المنظمة، وضيوف المدرسة، والنمذجة والقوة، والألعاب التعليمية الجماعية، وتمثيل الأدوار، والمحاكاة والتقليد، ومواقف تتطلب حلولاً جماعية. ومما يساعد على ذلك أنشطة منهاج الخفي الهادفة لتحقيق الانتماء للأسرة والحياة المدرسية والمجتمع والوطن والأمة.. والدفاع عن اللغة العربية وأنشطة تربط المدرسة بالبيئة الاجتماعية وتجعلها في حالة اتصال مستمر.

• **الذكاء الجسدي الحركي** ويتعلق هذا الذكاء بقدرة الفرد على ممارسة نشاط عقلي جسدي حركي أدائي ويزداد بالتعليم والتدريب على استخدام جسمه- كاملاً أو جزء منه- بطرق بارعة وكثيرة في حل مشكلات محددة وإنتاج أو بناء إيقاعات جسدية غير اعتيادية وإبداعها، وذلك لأغراض موجهة لهدف ما، وهو يعتمد على الأجهزة العصبية والعقلية والإدراكية والمعرفية (الخبرة التي يكتسبها الفرد) والمعلم البارح يسعى إلى أن يجعل البيئة التعليمية مصدراً من مصادر التعلم، والمتعلم شريكاً نشطاً في عمليتي التعليم والتعلم. ويعلم درجة السرور والمتعة التي يشعر بها الطلبة عندما يمارسون أنشطة متنوعة داخل المدرسة وخارجها وخاصة أن النشاط الرياضي هو أكثر الأنشطة ممارسة من غيره في مدارسنا التي تحتاج أن تتنوع أنشطتها وتوظف المنهج الخفي أيضاً.

ومن الأساليب والمواقف والأنشطة التعليمية المناسبة لممارسة هذا الذكاء: المشروعات الجماعية الحركية، والتفكير باليدين وخيال الظل، والتعلم التعاوني، والتعلم بالممارسة والتجريب، ولعبة تقليد مهنة أو مهارة محددة، ولعب الأدوار والتمثيل المسرحي، ومشاهدة برامج محوسبة ذات الرسوم المتحركة وخرائط الجسم (تمثيل الجسم ليعبر كل عضو عن نفسه لغوياً أو ربطه بموضوع في الرياضيات أو الجغرافية وغيرها) كما يسعى المعلم إلى توظيف المنهج الخفي مركزاً على أن مجموعه الأفراد في المدرسة مصدر مهم من مصادر التعلم، وكذلك التعلم بالعمل والممارسة انطلاقاً من مقولة "أسمع فأنسى، وأرى فأنتذكر، وأعمل فأتعلم).

• **الذكاء الموسيقي الإيقاعي:** ويتمثل في قدرة الفرد على ممارسة نشاط عقلي جسدي حركي تذوقي يزداد بالتعليم والتدريب على التعامل مع الأنغام والإيقاعات المتنوعة والنغمات الموسيقية والتجاوب معها وتقليدها... والتمكن من فهم الرموز والمفاهيم الموسيقية واستعمال الموسيقى للتعبير عن الأفكار والأحاسيس وتمييز طبقات الصوت والإيقاع، ودرجة النغمة. والاهتمام بالميزان الموسيقي والشعري، والاستماع إلى القرآن الكريم والأناشيد والقصائد والمقامات.

والمعلم الحاذق يستخدم الإيقاع الموسيقي في التدريب على مهارات التذوق الأدبي ومهارات الاستماع ومهارات السماع والإصناعات للقرآن والتميز بين الأصوات والتدريب على محاكاة الأصوات أو تقليدها والحساسية للأصوات والإيقاعات والأصوات المناسبة البعيدة عن الأضرار

العقلية والجسمية والنفسية حيث إن دراسات حديثة أظهرت وجود نوع من الإدمان يعرف باسم المخدرات الرقمية (الإلكترونية) من خلال سماع موسيقى شديدة غير متوازنة في الأذنين فتحدث نوعاً من الاضطراب في الدماغ يشبه حالة السكر. فتظهر على الشخص تأثيرات إدمانية ضارة على جسمه وفكره..

وعلى المعلم والمتعلم أن يدركا الحياة المدرسية المقترنة بالسرور والمتعة كعامل مساند على حب العلم والتعليم، وأن المدرسة إذا لم تستجب لأحاسيس المتعلم ومواهبه وميوله تضر بحياته العقلية والنفسية؛ لذا تعد الموسيقى والفنون الأخرى رئة الحياة المدرسية، ولها فائدة عملية واقعية، فهي تدرب الأعصاب على الاتزان والاستجابة لأوامر العقل في الحركة، والتفكير، وتدرب العضلات والرئتين والحنجرة التي يستخدمها المرء عند التدريب على العزف والغناء - الإنشاد الهادف - وإن التدريب على الموسيقى وتعليمها بما فيها الأوزان الشعرية وألوانها البلاغية، والأناشيد والأغاني الشعبية ونحوها - يهيئ المتعلم للمحاكاة العقلية الصحيحة ويساعده على الصبر في التعليم والتغلب على المصاعب ويحتاج تعلمها إلى سنوات من الممارسة والتدريب ولها فوائد جمة. (حمام، 2012، في المقدمة) وأنه بالإمكان أي شخص أن يحسن صوته ويغني إذا توافرت له الرغبة والإرادة والمثابرة والتعلم، مع الاهتمام بالأغاني ذات الأهداف التربوية والتعليمية (حمام، 2012: 75-87) بما يساعد على تعزيز الانتماء للمجتمع والوطن وللأمة العربية والإسلامية. بالإضافة إلى أن الغناء والأناشيد وسيلة مشجعة للطفل ليتعلم اللغة (حمام 2012: 94).

ومن الأساليب والمواقف والأنشطة التعليمية التعليمية المناسبة لممارسة هذا الذكاء: الإلقاء، والتقليد والعروض التطبيقية، والبرامج المحوسبة، والتمثيل الاستعراضية المرتبط بالأغاني والأناشيد والموسيقى، والموسيقى التصويرية، المسابقات المتنوعة. كما لا يهمل المعلم الأنشطة التي يُتيحها استخدام المنهاج الخفي التي تعمل على توجيه المتعلمين في المدرسة وخارجها إلى السلوك الإيجابي، وفق معايير السلوك المناسب لمجتمعنا وعقيدته.. مع توظيف التراث والفلكلور الفلسطيني بما يساعد على التثبيت بالأرض والدفاع عن حق العودة...

- **الذكاء البيئي الطبيعي** وهو يظهر في قدرة الفرد على فهم مظاهر الطبيعة والمتغيرات الجيولوجية والسعي نحو اكتشاف خصائص الموجودات النباتية والحيوانية، وفهم نمط حياتها وسلوكها ونشاطها، والاهتمام بالموضوعات المرتبطة بالطبيعة كعلوم الفلك، والجيولوجيا،

والزراعة، والأرصاد الجوية، والكوارث الطبيعية، والأنهار والبحار والمحيطات والصخور البركانية، والبيئة بشكل عام.

والمعلم البارح هو المنفتح على البيئة بوصفها الحيز المكاني المكون من الأشياء المادية الاجتماعية وغير المادية التي تحيط بالإنسان ويتأثر بها، ويؤثر فيها وهذا يساعد على تحقيق أهداف تربوية تعليمية تعليمية متنوعة.

ومن الأساليب والمواقف والأنشطة التعليمية المناسبة لممارسة هذا الذكاء: التعلم بالاكشاف الموجه، والرحلات والزيارات الميدانية، والمعسكرات الكشفية، والاستقصاء وحل المشكلات، واستخدام مصادر البيئة المحلية، والتعيينات والأنشطة المنزلية، وطريقة المشروع المرتبط بأجزاء محده من البيئة والكتابة عنها... والتعلم بطريقة "تعلم كيف تتعلم"، وكذلك اهتمام المعلم بتوظيف أنشطة متنوعة تسهم في تحقيق المنهاج الخفي المعزز للانتماء للوطن وبيئته، والسعي لإيجاد حلول لمشكلات بيئة محددة وتطويع اللغة العربية الفصيحة لمواكبة العصر وتحدياته اللغوية والبيئية والسياسية...

• **الذكاء المنطقي الرياضي** ويتمثل في قدرة الفرد على التفكير المنطقي (الاستقرائي الاستنتاجي) والعلاقات الافتراضية (السبب والنتيجة). وإجراء العمليات الحسابية الرياضية والأشكال البنائية بفاعلية، وإدراك العلاقات واكتشاف الأنماط المنطقية والعديدية، والحساسية للنماذج أو الأنماط المنطقية والعلاقات المجردة التي تتم عبر الاستدلال بالرموز والقدرة على التفكير التجريدي، والاستنباطي، والتصوري والتفكير المفاهيمي وإدراك العلاقات. والمعلم الحاذق يجب أن يهتم بالعمليات الداعمة لهذا النوع من الذكاء هي التصنيف، والاستنتاج، والتخمين، والتوقع، والتجريب، والتعميم، والحساب واختبار الفروض، والتصنيف والتجميع وحل المشكلات إلى امتلاك مهارات التفكير الناقد التي يحتاجها كل المعلمين والمتعلمين في جل الموضوعات الدراسية... وهو من أكثر أنواع الذكاء الأكثر شيوعاً في اختبارات الذكاء التقليدية.

ومن الأساليب والمواقف والأنشطة التعليمية المناسبة لممارسة هذا الذكاء: الحوار المنطقي، والمناقشة، والاستقراء، وحل المشكلات، والتفكير العلمي، والبرامج المحوسبة، والألعاب التربوية التعليمية، والألغاز التعليمية، والاكتشاف والاستقصاء الذاتي. واستخدام البطاقات المتنوعة وأوراق العمل المستخدمة في التقويم التشخيصي أو المرطي، أو الختامي. واستخدام طريقة

الجدول المقارنة بين مفهومين نحويين أو في علم الأصوات والعروض والتجويد والفيزياء ونحوها وكذلك اهتمام المعلم بأنشطة متنوعة تحقق **المنهاج الخفي** الداعم لتنمية المعلومات البصرية والمكانية والرسومات والأشكال التوضيحية في مباحث دراسية متنوعة كتدريس الأدب والعروض والقراءة بالخيال العلمي والخيال الأدبي القصصي.

• **الذكاء البصري المكاني** ويتمثل في قدرة الفرد على ممارسة نشاط عقلي جسمي مهاري تخيلي يزداد بالتعليم والتدريب على التصور النسبي للأشياء في الفراغ (التصور الفراغي البصري)، وتنسيق الصور المكانية والثلاثية الأبعاد والقدرة على تحديد الأبعاد وتصوير الرسومات والأشكال والألوان، وإدراك أوضاع الأجسام وحالاتها في الفراغ. وقدرة على التخيل الفراغي والتمثيل الجغرافي للأفكار وإدراك المعلومات البصرية والمكانية، وتكوين صور ذهنية للأشياء بأشكالها وأبعادها الحقيقية وهذا الذكاء يتوافر للأشخاص المكفوفين. والمعلم الحاذق هو القادر على عمل الرسومات والمخططات والمجسمات والجدول والوسائل التعليمية التي تضيء على العملية التعليمية روحاً تفاعلية توضيحية تساعد على الإدراك البصري المكاني التخيلي وتقريب المجرّد إلى المحسوس بما يتناسب وقدرات المتعلم ومواهبه... وللدراسة دور كبير في تنمية هذا النوع من الذكاء...

ومن الأساليب والمواقف والأنشطة التعليمية التعلمية المناسبة لممارسة هذا الذكاء: الاستقصاء، والتخيل البصري، والمناقشة والتفسير، ألعاب تربوية متنوعة، قراءة الخرائط والرسوم البيانية والتوضيحية، ولعبة الفك والتركيّب، وفك المتاهة، ولعبة المجاز اللغوي، والألغاز البصرية، والتصوير البصري لموضوع أو درس أو كتاب أو محاضرة بعد الانتهاء منها، فيغض المتعلم عينيه فيذكره ويعبر عنه، واستخدام عرض الوسائط المتعددة المبرمجة واستراتيجية المعرفة المكتسبة (K.W.L) (العويضي، 2012: 181).

كما يهتم المعلم بتوظيف **المنهاج الخفي** بتنظيم مسابقات تعتمد على رسم الفكرة، وتفسير الفكرة، ومدلول الألوان لتنمية الاعتزاز بالوطن وفضاءيه الجغرافي والتاريخي والديني واستخدام خرائط ذهنية تُيسر تدريس مبحث اللغة العربية.

• **الذكاء الأخلاقي** يتمثل في قدرة الفرد على ممارسة نشاط عقلي جسمي مهاري عاطفي أخلاقي يزداد بالتعليم والتدريب على المهارات الموجهة نحو فعل الخير وفهم الصواب من الخطأ وما هو خير، من خلال توافر مجموعة من المعتقدات والافتقادات الأخلاقية في بناء

الفرد المعرفي تساعده على التصرف بطريقة صحيحة كفعل الخير وردع النفس عن القيام بأعمال سيئة وغير مناسبة، والإحساس بآلام الآخرين، والتحكم في الدوافع والابتعاد عن الاندفاع الضار وكذلك الإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم وتقبل الآخرين مهما كانوا، واحترامهم، والمجتمع الفلسطيني يحتاج لهذا الذكاء ويجب أن يظهر لدى الجميع كونه أساس من أسس وجود المجتمع وبقائه وحتى يقوم الذكاء الأخلاقي بتوجيه القدرات العقلية المتعددة للفرد للقيام بالخير والصواب فإنه يجب أن تتمنى الفضائل الجوهرية السبع التي تبني الذكاء الأخلاقي وهي (التمثل العاطفي، والرقابة الذاتية، والاحترام، والعطف، والتسامح، والعدالة). وهي التي يمكن تعلمها وتدريبها في البيت والمدرسة ودور العبادة والإعلام والأندية.... لمواجهة التلوث الأخلاقي الضار. وإن قلة الاهتمام بالذكاء الأخلاقي يؤدي إلى المشكلات الشخصية والأسرية والاجتماعية فهو سبب ارتكاب الجرائم والانحرافات... وهنا يظهر دور المؤسسات التعليمية وخاصة المدرسة في تنمية الذكاء الأخلاقي لأهميته الفردية والمجتمعية.

ومن الأساليب والمواقف والأنشطة التعليمية التعلمية المناسبة لممارسة هذا الذكاء: التعلم بالقدوة والنمذجة، والحوار والمناقشة، والعصف الذهني، والتعلم بالأقران، ولعب الأدوار، والتمثيل المسرحي، كما يجب أن يهتم المعلم بتوظيف المنهاج الخفي ليعتز المتعلم بأرضه ووطنه وعقيدته وقيمه الإيجابية، والدفاع عن مكونات المجتمع وعلى رأسها لغته القومية. وهذا الذكاء التي تميزت به الدراسة الحالية فسعت إلى قياسه مع الذكاءات الثامنة الأخرى لدى معلمي اللغة العربية.

وفي ضوء ما سبق فإن المعلم مطالب أن يمد مجال عمله ليكتسب خبرات جديدة تساعده على تعديل أساليب وأنماط تفاعله في المدرسة وفي الصف الدراسي، ولا يعني أن يتم ذلك في حصة واحدة أو درس واحد... بل على المعلم أن يخطط جيداً لكل موقف تعليمي ويحدد نوع الذكاءات التي يريد أن يُنمّيها في هذا الموقف لدى طلبته فالمتعلم يتعلم بأساليب متنوعة... ومعلم اللغة العربية عليه مسؤولية كبرى في الارتقاء بتعليم اللغة العربية الفصحى التي يعاني تعليمها صعوبات جمة...

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على عدد من الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية وسيعرض أكثرها قُرباً منها كما يأتي:

أظهرت دراسة (Jane, 2003) فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية القراءة والكتابة والتحدث لدى طلبة الجامعة وكذلك تنمية الكفاءة الذاتية للطلاب. وأكدت دراسة (Dale, 2004) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاءات المتعددة ومستوى التحصيل الدراسي في القراءة لدى عينة من الصف الرابع الأساسي.

وأثبتت دراسة (Kallenbach. Et. Al., 2004) أهمية استخدام الذكاءات المتعددة لكل من المعلم والمتعلم. كما استطاعت دراسة (غزالة، 2005) تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بعد استخدامهم برنامج قائم على الذكاءات المتعددة. وأفادت دراسة (الدمرداش، 2006) وجود علاقة موجبة بين التحصيل في مادة النحو والذكاءات المتعددة لطلبة الصف الأول الثانوي بمصر. كما عالجت نظرية الذكاءات المتعددة صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمصر كما أفادت دراسة (محمد، 2006) وأثبتت دراسة (البهان، 2006 AL-Balhan) فاعلية أساليب الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم القرائي بالكويت. وأفادت دراسة (Oral & Dogan, 2007) بارتفاع التحصيل الدراسي لدى المجموعة التجريبية في تركيا التي درست مقررات صُممت في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وجود فروق لصالحها في الذكاء المكاني واللغوي والاجتماعي ولا فروق في الذكاء المكاني (في، أبو حمد، 2014، 54) وأوصت دراسة (علي، 2007) معلمي اللغة العربية الأخذ بمبدأ التنوع في أساليب التدريس والأنشطة بما يتناسب وتعدد ذكاءات تلاميذهم بعد أن تمت دراستها بعض مهارات الفهم القرائي وبعض القيم الخلقية لدى تلميذات الأول الإعدادي بمصر.

ولقد أثر برنامج تدريسي صمم على الذكاءات المتعددة لمعلمي اللغة العربية قامت به (دراسة محمود 2007) على التحصيل والإبداع لدى تلاميذ الصف السادس بالسعودية. وأكدت دراسة (البادري، 2008) أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة على التحصيل والدافعية والميول في القراءة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بسلطنة عُمان. أسفرت نتائج (شحاته، 2008) عن

وجود علاقة ارتباطية موجبة إحصائياً بين درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمصر وأبعاد ممارسة المعلم لعدد من أدواره التربوية في حجرة الدراسة. كما نمت دراسة (راشد 2009) بعض مهارات القراءة الجهرية، وبعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري بعد تفاعلهم مع برنامج قائم على الذكاءات المتعددة. وفي النحو العربي تفاعلات عينة من الصف السابع الأساسي بغزة مع برنامج للذكاءات المتعددة صممه دراسة (الجوجو، 2009).

وسانددت استراتيجيات الذكاءات المتعددة التي استخدمها (مخلف، 2010) لعلاج الطلاب ذوي صعوبات التعلم للمفاهيم النحوية في قطاع الأعظمية ببغداد. وأكدت دراسة (Rosenshine, 2010) فاعلية استخدام الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. واستراتيجية الذكاء المتعدد التي استخدمتها دراسة (الوحيدي وآخر، 2010) أدت إلى تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بالزرقاء (أنبروا) بالأردن. كما أدت أساليب التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة إلى تحسن في مهارات القراءة والكتابة والاستماع لدى جميع أفراد عينة دراسة (Rocka, L. et.al, 2010): وساعدت استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة التي صممتها دراسة (الزهراني 2010) على تنمية الذكاء الأخلاقي والتفكير الفكري الاستدلالي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية.

أكدت دراسة (القاضي وآخر، 2011) أن استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة أدت إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة التاسع الأساسي بالأردن. كما أكدت دراسة (الجوجو، 2011) فعالية تدريس النحو باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف السابع الأساسي ضعيفات التحصيل في غزة فلسطين. أفادت دراسة (وحشة، 2012) أن استخدام معلمي أفراد العينة لاستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة جاء بدرجة عالية، ولا فرق يعزي لجنس المعلم في ذلك الاستخدام باستثناء الذكاء الاجتماعي والشخصي لصالح المعلمات.

وأوصت دراسة (العوضي، 2012) بعقد دورات تدريبية بصفة دورية لأستاذات قسم اللغة العربية بالجامعة وتدريبهم على تحديد ذكاءات الطالب، وكذلك على استخدام استراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي اللفظي بصفة خاصة.

وأفادت دراسة (Oziurk. Ea. , 2013) التركية أن بناء علاقات جيدة مع الزملاء المعلمين والطلبة، والتفكير بالتشريعات، والقوانين التربوية كانت من أهم الأخلاقيات المهنية لمهنة التعليم (في دراسة عناب وآخران، 2018)، وأظهرت دراسة (حمادنه، 2013) أن معلمي اللغة العربية يلتزمون بأخلاقيات مهنة التعليم وأن طبيعة علاقتهم مع بعض احتل المرتبة الأولى. وأن الذكاءات الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية بفلسطين كما أظهرتها دراسة (ريان، 2013) جاءت على الترتيب: اجتماعي، شخصي، جسمي، موسيقي، رياضي، مكاني، طبيعي مع وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة. وأن طلبة المرحلة الثانوية في الكويت جاء مستوى الذكاءات المتعددة لديهم بدرجة متوسطة ووجود علاقة ارتباطية بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي، كما أفادت بذلك دراسة (الرفاعي، 2014) وأوصت دراسة (أبو حمد، 2014) أن تهتم وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتدريب المعلمين وخاصة معلمي اللغة العربية على استخدام نظرية الذكاءات المتعددة حيث أن العينة التي طبقت عليها استراتيجيات تلك النظرية زاد التحصيل لديها وكذلك التفكير الناقد. وأن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الأساسية بالأردن جاءت بدرجة متوسطة وأنه لا توجد فروق في مستوى تلك الذكاءات تعزى إلى الخبرة والمؤهل العلمي كما أخبرت بذلك دراسة (صومان، 2014) كما أخبرت دراسة (العوهلي، 2015) إن استخدام معلمي المرحلة الثانوية للذكاء المتعدد جاء بدرجة متوسطة أيضاً في منطقة القصيم السعودية ولا توجد فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والخبرة، والتخصص. كما تكررت درجة المتوسط في دراسة (الفريحات، 2015) في امتلاك طلبة كلية عجلون الجامعية للذكاء المتعدد، وأظهرت وجود علاقة بين مستويات الذكاء المتعدد والتحصيل الدراسي ووجود فروق في متغيرات وعدم وجود فروق في متغيرات أخرى. وأفادت دراسة (خليل، 2015) أن عينة معلمي اللغة العربية بالأردن يتمتعون بدرجة متوسطة في الذكاء الذاتي، اللفظي، الاجتماعي، الطبيعي، المنطقي، البصري، الجسدي، ودرجة منخفضة في الذكاء الموسيقي.

ولقد ساعدت بعض استراتيجيات الذكاء اللغوي والبصري التي أعدتها دراسة (محمد 2015) في علاج صعوبات نحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ببور سعيد بمصر ووجدت "عدم" استخدام معلمي اللغة العربية عينة الدراسة لاستراتيجيات الذكاء اللغوي والبصري لذا قدمت تصوراً مقترحاً لذلك. وإن عينة دراسة (خديجة وآخر، 2016) من تلاميذ السنة الثانية الثانوي

بالجزائر يتمتعون بالذكاءات الآتية: اللفظي، والاجتماعي، والجسمي، والشخصي، والطبيعي، والمكاني، والرياضي، والموسيقي مع وجود فروق إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة. وأفادت دراسة (الفقعاوي، 2016) أن درجة الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة جاءت مرتفعة مع وجود فروق تعزى لمتغيرات أخرى لها علاقة بالنسق القيمي لديهم. لقد تناولت دراسة (زعير وآخر، 2016) الذكاء الأخلاقي بوصفه أحد مكونات الذكاءات المتعددة الذي هو عنصر أساسي من عناصر وجود المجتمع وبقائه وكذلك التكيف للفرد، حيث كشفت الدراسة أن طلبة الجامعة المستنصرية ببغداد والتي بها (13) كلية يتمتعون بالذكاء الأخلاقي ولصالح الذكور. كما كشفت دراسة (عناّب وآخر، 2018) أن مستوى الأخلاقيات السائدة لدى أفراد عينة معلمي المدارس الثانوية بالأردن جاءت عالية ولا توجد فروق تعزى إلى الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة وغيرها ذات الصلة بالدراسة الحالية تؤكد على أهمية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التربوية التعليمية، ولقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في الإطار النظري وفي بلورة مشكلة الدراسة الحالية وخاصة فيما يتعلق بالذكاء الأخلاقي لقلة من كتب عنه ضمن الذكاءات المتعددة الأمر الذي ساعد على تصميم أداتي الدراسة المتعلقتان بأبعاد الذكاءات التسع المقترحة ودرجة استخدام معلمي اللغة العربية لأنشطة متنوعة متعلقة بها. وذلك لخلو البيئة الفلسطينية من موضوع الدراسة الحالية -حسب علم الباحث- ومن أهم تلك الدراسات دراسة (محمود، 2007) و (شحاته، 2008) و (العويضي، 2012) و (ريان، 2013) و (أبو حمد، 2014) و (صومان، 2014) و (العوهلي، 2015) و (الفقعاوي، 2016) و (زعير وآخر، 2016) وتميزت عن تلك الدراسات في أنها جمعت بين بعدين درجة شيوع الذكاءات التسع لدى العينة والاستخدام لها وذلك من خلال أداتين صممتها الدراسة الحالية وكذلك في الكشف عن متغيرات الدراسة: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ومتغير الجامعة.

إجراءات الدراسة الميدانية وأدواتها وعينتها:

اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع معلومات منظمه عن الموضوع قيد الدراسة وتبويبها وتنظيمها وتفسيرها، للوصول إلى

استنتاجات وتوصيات تساعد على فهم الواقع وتطويره، ومن هنا صمم الباحث أداتين أولها استبانة لقياس درجة شيوع أنماط الذكاءات التسع التي استخدمتها الدراسة (الذكاء الشخصي، واللغوي، والاجتماعي، والحركي، والإيقاعي، والبيئي، والمنطقي، والبصري، والأخلاقي) موزعة على (96) فقرة بعد التحكيم (ملحق 1) وتمتعت بالصدق الظاهري (صدق المحكمين) الذين بلغ عددهم (10) محكمين متخصصين... وقد حقق الصدق الداخلي قيماً ارتباطية دالة مع الدرجة الكلية للاستبانة تراوحت (0.082 - 0.095) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) وجاء ثبات الإعادة على عينة استطلاعية عددها (18) معلماً ومعلمة بنسبة (0.089) والثبات الكلي لكرونباخ ألفا بنسبة (0.096). وثانيهما استبانة لقياس درجة ممارسة أنشطة تربوية تعليمية تعليمية في ضوء الذكاءات التسع موزعة على (103) نشاطاً بعد التحكيم (ملحق 2) وتمتعت بالصدق الظاهري (المحكمين) وعددهم (10) محكمين... وقد حقق الصدق الداخلي قيماً ارتباطية مع الدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (0.084 - 0.096) وجميعها دالة عند (0.01) وجاء ثبات الإعادة على نفس العينة الاستطلاعية (0.088) والثبات الكلي لكرونباخ الفا بنسبة (0.094) وأن تلك القيم العالية أدت إلى تطبيق أداتي الدراسة على عينة الدراسة (40) معلماً، و (28) معلمة يمثلون الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي ويوضح ذلك جدول رقم (1)

جدول رقم (1) يظهر توزيع خصائص عينة الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية	المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	معلم	40	58.8%	عدد سنوات الخدمة	1-5 سنوات	4	5.9%
	معلمة	28	41.2%		6-10 سنوات	18	26.5%
					11 سنة فما فوق	46	67.6%
	المجموع	68	100%		المجموع	68	100%
المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية	المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	59	86.8%	الجامعة التي تخرج منها	الإسلامية	22	32.4%
	يوس				الأزهر	5	7.4%

2.9%	2	القدس المفتوحة			دراسات
33.8%	23	الأقصى		13.2%	تعلية
23.5%	16	أخرى			
100%	68	المجموع		100%	المجموع

إجراءات تصحيح أداتي الدراسة: إجراءات الصدق والثبات أدت إلى تطبيق أداتي الدراسة على العينة ومن أجل تصحيح استجاباتهم وقياس درجة شيوع الذكاءات لديهم وتفسيرها اعتمدت الدراسة على النسب المئوية (95%) فأكثر كبيرة جداً، و (84-94%) كبيرة، (73-83%) متوسطة، (62-72%) منخفضة. ولقياس درجة ممارسة الأنشطة وتفسيرها اعتمدت الدراسة على النسب المئوية الآتية (90%) فأكثر كبيرة جداً، و (79-89%) كبيرة، (68-78%) متوسطة، (57-67%) منخفضة... وذلك بعد مشاورة عدد من المحكمين والاسترشاد بدراسات منها دراسة (صومان 2014) و (الفريجات 2015) و (الفر 2017) و (عنا ب وآخران 2018).

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها: إجابة السؤال الأول: "ما أكثر أنماط الذكاءات المتعددة التسع شيوعاً من وجهة نظر عينة الدراسة؟" والإجابة يوضحها جدول رقم (2)
 جدول رقم (2) يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على درجة شيوع أنماط الذكاءات المتعددة

م	أنواع الذكاءات	درجة شيوع الذكاءات المتعددة		
		عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
1	الذكاء الذاتي الشخصي	10	4.24	84.71%
2	الذكاء اللغوي اللفظي والكتابي	10	3.99	79.85%
3	الذكاء الاجتماعي التفاعلي	13	4.18	83.53%
4	الذكاء الحركي الجسمي	11	4.13	82.65%
5	الذكاء الإيقاعي الموسيقي	12	4.01	80.15%
6	الذكاء البيئي الطبيعي	7	3.9	77.94%

4	83.24%	4.16	11	7	الذكاء المنطقي الرياضي
5	82.94%	4.15	11	8	الذكاء البصري المكاني
1	91.76%	4.59	11	9	الذكاء الأخلاقي
	82.97%	4.15	96		المجموع الكلي

أولاً: يُظهر جدول (2): إن معلمي اللغة العربية بالثانوية العامة يمتلكون أنواع الذكاءات التسعة بدرجات متفاوتة وذلك بناء على استجاباتهم وبدرجة كلية متوسطة (82.97%) وأن أكثر أنماط الذكاءات شيوعاً لديهم بدرجة كبيرة هو الذكاء الأخلاقي (91.76%) والذكاء الذاتي الشخصي (84.7%) والذكاء الاجتماعي التفاعلي (83.53%) أما الدرجة المتوسطة فكانت من نصيب كلٍ من الذكاء المنطقي الرياضي (83.24%)، والبصري المكاني (82.92%)، والحركي الجسمي (82.65%)، واللغوي اللفظي (79.85%)، والبيئي الطبيعي (77.94%) وذلك وفق النسب التي حددتها الدراسة الحالية. بما يدل على أن أنواع الذكاءات موجوده لدى كل معلم من أفراد العينة وهي تعمل بطريقة فردية بينها تكامل وقابلية للاستخدام وهذا يتوافق مع ما يؤكد جاردنر أن الأفراد لا يمتلكون مواطن القوة ذاتها، فكل فرد له ذكاءات وقدرات قد تختلف من شخص إلى آخر (Gardner 2006) فالاختلاف البشري في الذكاءات وغيرها موجود ويتأثر بعوامل وراثية وبيئية وثقافية متنوعة.. فسيطرة الشق الأيمن لدى شخص يجعله يمارس مهارات وذكاءات تختلف عن الشخص الذي سيطر عليه استخدام الشق الأيسر من الدماغ، كما أن المعلم الفلسطيني لا يتم تعيينه بالتعليم إلا وفق شروط محددة قد تتطلب منه أن يكون متمتعاً بذكاءات متعددة، وهو كذلك كأبناء الشعب الفلسطيني يعمل في ظل أوضاع صعبة ومطالب دائماً بمواجهة صعوبات جمة تحتاج إلى تطوير أنماط الذكاءات لديه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العويضي، 2012) و (صومان، 2014) و (خليل، 2015) من أن معلمي اللغة العربية يمتلكون ذكاءات متعددة بدرجات متفاوتة تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة. وتتفق جزئياً مع دراسة كل من (Shearer,2002 في صومان، 2014) و (وحشة، 2012).

ثانياً: يظهر الجدول رقم (2) أن أكثر أنماط الذكاءات شيوعاً هو الذكاء الأخلاقي بنسبة (91.76%) وما ذلك إلا لأهميته القصوى في حياة المعلم داخل المدرسة وخارجها... وحاجة

المجتمع الفلسطيني المحافظ لها ... وأكدت على أهمية ذلك للعملية التعليمية دراسات كلٍ من (الطائي، 2010) و (الزهراني، 2011) و (زغير وآخر، 2016) و (الفقاوي، 2016) و (الفرأ، 2017) و (عناب، 2018).

أما الذكاء اللغوي فقد احتل المرتبة الثامنة بنسبة (79.85%) بدرجة متوسطة وهي الرتبة قبل الأخيرة وهذه النتيجة مفاجئة إذ إن طبيعة تخصص عينة الدراسة تجعل من الافتراضات والمسلمات تفوق هذا النمط من الذكاءات .. ولعل من أسباب ضعف الطلبة في المهارات اللغوية الدرجة التي حازها الذكاء اللغوي لدى أفراد العينة وهذا ما أكدته دراستي (العويضي، 2006 ، في العويضي، 2012) وقالت دراسة (صومان، 2014) إن هذه النتيجة لم تكن بالمستوى المطلوب لمعلم اللغة العربية حيث أن ذكائه اللغوي كان بدرجة متوسطة وكذلك دراسة (خليل، 2015). وليس معلم اللغة العربية فقط كما أفادت دراسة (وحشة، 2012) عندما حصل الذكاء اللغوي عند المعلمين على المرتبة الأخيرة. كما أفادت دراسة (Gunst, 2004) في (صومان 2014) أنه من المفاجئ عدم استخدام المعلمين للذكاء اللغوي.

الأمر الذي يدعو إلى تدريب معلمي اللغة العربية وغيرهم في المراحل التعليمية المتنوعة على استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم، كما أفادت دراسة (الديرري، وآخر 2001 في محمود، 2007) و (راشد، 2009)) و (أحمد، 2011) و (وحشة، 2012) و (عبود، 2012) و (العويضي، 2012) و (ريان، 2013) و (محمد، 2015) و (الفريحات، 2018).

أما الذكاء الذي حاز على الرتبة الأخيرة هو الذكاء البيئي الطبيعي بنسبة (77.9%) ودرجة متوسطة. على الرغم من أن هذه النتيجة تتناسب وطبيعة التخصص إلى حد ما إذ يخلو من موضوعات لها علاقة بمعلم الجغرافية والأحياء ونحوها إلا أن التراث الأدبي واللغة العربية غنية بالصور والأخيلة ووصف الطبيعة والمحافظة على البيئة وتتفق في هذه النتيجة مع دراسة (العويضي، 2012). وحصول الذكاء البيئي الطبيعي على درجة متوسطة يتفق مع دراسة كل من (صومان، 2014) و (خليل، 2015) وجزئياً مع دراسة (وحشة، 2012) و (ريان، 2013) الذي جاء ترتيبه الأخير مع اختلاف العينة. وكذلك دراسة (الفريحات، 2015) و (الفقاوي، 2016).

السؤال الثاني: "ما درجة ترتيب تقدير ممارسة الأنشطة التربوية التعليمية التعليمية للذكاءات المتعددة من وجهة نظر عينة الدراسة؟" والإجابة يوضحها جدول رقم (3)

جدول رقم (3) يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على درجة ممارسة أنشطة الذكاءات المتعددة

م	أنواع الذكاءات	درجة ممارسة أنشطة الذكاءات المتعددة		
		عدد الفقرات	المتوسط الحساب	الوزن النسبي
1	الذكاء الذاتي الشخصي	13	2.75	91.67%
2	الذكاء اللغوي اللفظي والكتابي	14	2.6	86.52%
3	الذكاء الاجتماعي التفاعلي	12	2.48	82.60%
4	الذكاء الحركي الجسمي	9	2.6	86.76%
5	الذكاء الإيقاعي الموسيقي	10	2.51	83.58%
6	الذكاء البيئي الطبيعي	12	2.6	86.52%
7	الذكاء المنطقي الرياضي	11	2.62	87.25%
8	الذكاء البصري المكاني	12	2.46	82.11%
9	الذكاء الأخلاقي	10	2.72	90.69%
	المجموع الكلي	103	2.59	86.41%

أولاً: يظهر جدول رقم (3) أن معلمي اللغة العربية بالثانوية يمارسون الأنشطة التعليمية التعليمية المرتبطة بالذكاءات المتعددة بدرجات كلية كبيرة (86.41%) وفقاً لمعيار الدراسة. أي أنه لا توجد أنشطة لا يمارسها أفراد العينة بما يؤكد حرصهم على الاستفادة من تلك الأنشطة في عملهم بما يفيد أهمية استخدام الذكاءات المتعددة للمعلم والمتعلم، كما أفادت دراسة (Kallenbach. Et. Al., 2006) و (علي 2007) و (القاضي وآخر 2011) و (العويضي 2012) و (وحشة 2012) و (أبو حمد 2014) وتختلف مع دراسة (العوهلي 2015) في أنها جاءت بدرجة متوسطة ودراسات عديدة ذُكرت في الدراسات السابقة تفيد بفاعلية وأثر استخدام أنشطة وبرامج قائمة على الذكاءات المتعددة.

وإن أكثر أنشطة الذكاءات ممارسة بدرجة كبيرة جداً هو الذكاء الذاتي الشخصي (91.67%) والأخلاقي (90.69%) وهما أكثر الأنماط شيوعاً لدى عينة الدراسة أيضاً أما باقي الذكاءات

فحازت على درجة كبيرة كما يلي: الذكاء المنطقي الرياضي (87.25%) والبيئي الطبيعي (86.52%)، والإيقاعي الموسيقي (83.58%)، والاجتماعي التفاعلي (82.6%)، والبصري المكاني (82.1%). وهذا يدل على أن المعلمين يدركون مواطن القوة في ذكائهم وبالتالي يمارسونها في أساليبهم التدريسية وهذا ما أكدته دراسة (Dale, s, 2004) مع الاختلاف في ترتيب تلك الممارسات.

ثانياً: يظهر الجدول رقم (3) ما يأتي:

1. أن الأنشطة المرتبطة بالذكاء الذاتي الشخصي أخذت الرتبة الأولى في الممارسة من وجهة نظر العينة بدرجة كبيرة جداً (91.6%) والمعلم الذي يتمتع بذلك يمتلك قسطاً وافراً من التأمل وضبط النفس وفهم الذات بما يساعده على التخطيط لعمله المدرسي وتحمل المسؤولية في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (وحشة، 2012) حيث احتل هذا الذكاء الرتبة الأولى بدرجة عالية، وتختلف عن دراسة (العوهلي 2015) أن جاء بدرجة متوسطة والرتبة الخامسة وعن دراسة (العويضي 2012) أنه جاء في الرتبة الرابعة.

• وأظهر ملحق الدراسة رقم (2) ما يأتي: أن الفقرة رقم (1) "أشجع الطلبة على حضور دورات إرشاد تربوي، وحلقات بحث، ونقاش لتنمية الشخصية، لمعرفة المزيد عن النفس" حصلت على الرتبة الأولى بدرجة ممارسة كبيرة جداً بنسبة (90%) كما هي في ملحق الدراسة، وأما فقرة المنهاج الخفي رقم (12) "أوظف المنهاج الخفي لإكساب الطالب الثقة بالنفس وزيادة الواقعية نحو تعلم اللغة العربية" تمارسه بدرجة كبيرة بنسبة (85%). وأن الفقرة رقم (13) احرص على استخدام أنشطة تدريسية تسهم في تنمية الذكاء الذاتي (كالتدريس التأملي، الربط الذاتي، التعلم الذاتي) تمارسه بدرجة كبيرة (82%).

2. يظهر جدول رقم (3) أن الذكاء الأخلاقي جاء ترتيبه الثاني في الممارسة بدرجة كبيرة جداً (90.69%) فلا غرو في ذلك فهو الذي حصل على الرتبة الأولى في درجة توافره عند معلمي العينة. إذ إن العملية التربوية في أساسها عملية أخلاقية وهذا ما أكدت عليه دراسات عديدة منها (الزهراني، 2011) و (زغير، وآخر 2016) و (عناّب وآخران 2018). كما يدل هذا على حرص المعلم الفلسطيني على الاهتمام بأبعاد أنشطة الذكاء الأخلاقي وممارستها حيث جمع بين معرفة الأحكام الأخلاقية وممارستها وأداتها في مهنته التي هي

مهنة الأنبياء.. ولا توجد دراسة سابقة حسب علم الباحث تناولت ممارسة المعلم للذكاء الأخلاقي في العملية التعليمية، ولكن ذكر الأدب التربوي أن الأفراد الأكثر ذكاءً يكتسبون المفاهيم الأخلاقية بدرجة أكبر من الأفراد الأقل ذكاءً.

• وأظهر ملحق رقم (2) ما يأتي: أن الفقرة رقم (94) "أربط دروس اللغة العربية بالقيم والأخلاق الإيجابية التي يحتاجها شعبنا الفلسطيني" تُمارس بدرجة كبيرة جداً (92%). وأما فقرة المنهاج الخفي رقم (102) "أحرص على توظيف المنهاج الخفي لحث الطلبة على استخدام شبكة الإنترنت، وقراءة الكتب التراثية، والاعتزاز بالقيم الإيجابية، ولغة القرآن العظيم" تُمارس بدرجة كبيرة (84%)، وأن الفقرة رقم (103) "استخدام أنشطة تدريسية تسهم في تنمية الذكاء الأخلاقي كالعصف الذهني، التعلم الذاتي، والتعليم التعاوني، السرد القصصي، الحوار المحاضرة". تمارس بدرجة كبيرة (89%).

3. يظهر جدول رقم (3) أن الأنشطة المرتبطة بالذكاء المنطقي الرياضي رتبها الثالثة في الممارسة بدرجة كبيرة (87.2%) وهذا يدل أن معلم اللغة العربية يهتم بالتفكير المنطقي (الاستقرائي والاستنتاجي)، وتصنيف البيانات وتبويبها بوسائل متنوعة بما يساعد الطلبة على الحكم والاستعمال اللغوي السليم وتوظيف ذلك في تدريس البلاغة والنقد والعروض والنحو والصرف وقد أفادت دراسات بفاعلية تدريس النحو باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة (دراسة الجوجو، 2009 و 2010) و (مخلف 2010) و (محمد 2015) وتتفق نتيجة ممارسة هذا الذكاء جزئياً مع دراسة (وحشة 2012) التي جاءت عالية، وتختلف مع دراسة كل من (العويضي 2012) التي احتلت الرتبة الثامنة، ومع دراسة (صومان 2014) أن مستواها بدرجة متوسطة و (العوهلي 2015) التي جاءت بدرجة متوسطة ولكن تتفق مع الدراسة الحالية في أن رتبته الثالثة.

• وأظهر ملحق الدراسة رقم (2) ما يأتي: أن الفقرة رقم (71) "أخطط للدرس وفق متطلبات الطلبة والمجتمع وحاجاتهم" تُمارس بدرجة كبيرة جداً (92%) وأما فقرة المنهاج الخفي رقم (80) "أهتم بتوظيف المنهاج الخفي لإكساب الطلبة حل المشكلات بأسلوب عملي علمي منطقي، واستخدام شبكات الإنترنت للدفاع عن الوطن ولغته العربية" تُمارس بدرجة كبيرة (79%). وأن الفقرة رقم (81) "أحرص على استخدام أنشطة تدريسية متنوعة لتنمية الذكاء

المنطقي كالتدريس بالحوار، والاستقراء، والألعاب الإحصائية والرقمية، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي" تُمارس بدرجة كبيرة (85%).

4. **يظهر جدول رقم (3)** أن الأنشطة المرتبطة بالذكاء الحركي الجسمي ترتيبه الرابع في الممارسة بدرجة كبيرة (86.7) بما يدل على أن معلم اللغة العربية يمارس التعبير بالحركات ورسم صور تمثيلية معبرة وتنفيذ أنشطة تعتمد على الحركة وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (وحشة) التي جاءت عالية وتختلف مع دراسة كل من (العويضي 2012) التي احتلت الرتبة الأولى، ومع دراسة (صومان 2014) أن مستواها بدرجة متوسطة و (العوهلي 2015) في أنه بدرجة متوسطة وترتيبه الأول.

• **وأظهر ملحق الدراسة رقم (2) ما يأتي: أن الفقرة رقم (43)** "أنواع في الأنشطة الحركية في الصف لإشاعة البهجة والرضا، والتخلص من الملل والضجر" تُمارس بدرجة كبيرة جداً (91%) **وأما فقرة المنهاج الخفي رقم (47)** "أحرص على توظيف المنهاج الخفي لإكساب الطلبة مهارات العمل بروح الفريق، والقيادة والمبادرة، والتعلم بالحركة، والدفاع عن اللغة العربية" تُمارس بدرجة كبيرة (83%) **وأن الفقرة رقم (48)** "أحرص على استخدام أنشطة تدريسية متنوعة تسهم في تنمية الذكاء الحركي كالتعلم بالتمثيل باستخدام التمثيلية (الصامتة، القصيرة، الطويلة، الحرة، التاريخية، النفسية، الاجتماعية) ولعب الأدوار، وتقمص الشخصيات، وخرائط الجسم الحركية" تُمارس بدرجة كبيرة (82%).

5. **يظهر جدول (3)** أن الأنشطة المرتبطة بالذكاء اللغوي اللفظي والكتابي ترتيبها الخامس في الممارسة بدرجة كبيرة (86.5%) على الرغم من أن طبيعة التخصص تُحتم أن يحتل هذا النمط الرتبة الأولى لا الخامسة وهذا يمثل مفاجأة على الرغم من أنه يمارس بدرجة كبيرة وليس هذا قاصر على المعلم الفلسطيني بل حصل الذكاء اللغوي على الرتبة السادسة في دراسة (العويضي، 2012). والرتبة الأخيرة في دراسة (وحشة، 2012) على الرغم من أنه يمارس بدرجة عالية. وعلى درجة متوسطة في مستواها عند دراسة (صومان، 2014)، ودرجة متوسطة عند دراسة (العوهلي، 2015) ورتبته الثانية ولعل ذلك يعود إلى قلة الاستخدام الفعال والمتنوع للأنشطة والطرائق التي تساعد على الارتقاء بأبعاد الذكاء اللغوي وقلة تعرضهم لدورات وندوات تبصرهم بذلك والتركيز على الطرائق الاعتيادية (التقليدية) في التدريس.

- وأظهر ملحق الدراسة رقم (2) ما يأتي: أن الفقرة رقم (14) "أشجع الطلبة على القراءة الحرة في داخل المدرسة وخارجها" تمارس بدرجة كبيرة (88%). وأما فقرة المنهاج الخفي رقم (26) "أحرص على توظيف المنهاج الخفي لتنمية الفخر والاعتزاز، والدفاع عن اللغة العربية وذلك في المناسبات المتنوعة، والندوات، والإذاعة المدرسية" تُمارس بدرجة كبيرة (83%). وأن الفقرة (27) "أحرص على استخدام أنشطة تدريسية متنوعة (كالسرد القصصي، العصف الذهني، الحوار، المناقشة، المحاضرة" تُمارس بدرجة كبيرة (87%).
- 6. يظهر جدول رقم (3) أن الأنشطة المرتبطة بالذكاء البيئي الطبيعي ترتبها السادس في الممارسة بدرجة كبيرة (86.5) والمعلم الذي يمتلك هذا الذكاء قادر على التعامل مع الطبيعة بمكوناتها... ومساعدة الطلبة على تكوين اتجاهات إيجابية لدى طلبته نحو البيئة وكذلك الوعي بالتغيرات البيئية ومتابعتها وتصنيفها... وهذه النتيجة تختلف جزئياً مع دراسة (صومان، 2014) إذ إنها بدرجة متوسطة. ومع دراسة (العويضي، 2012) حيث احتلت الرتبة السابعة كما تختلف مع دراسة كل من (وحشة، 2012) و (العوهلي، 2015) فهما لم تقبسا هذا الذكاء.
- وأظهر ملحق الدراسة رقم (2) ما يأتي: أن الفقرة رقم (59) "أسعى إلى توثيق العلاقة مع المجتمع المحلي لأولياء أمور، مؤسسات، أفراد،...." تمارس بدرجة كبيرة جدا (92%). وأما فقرة المنهاج الخفي رقم (69) أحرص على توظيف المنهاج الخفي لربط الطلبة بالمكتبة والمواقع العلمية، والبحث عن حلول لمشكلات بيئية ومجتمعية محددة، وتطوير اللغة العربية لمواكبة العصر" تمارس بدرجة كبيرة (81%) وان الفقرة رقم (70) أحرص على استخدام أنشطة تدريسية متنوعة تسهم في تنمية الذكاء الوجداني كالاكتشاف الموجه، والرحلات المدرسية، والزيارات الميدانية، واستخدام مصادر البيئة المحلية والاستقصاء والتعيينات (الواجبات) البيئية، تمارس بدرجة كبيرة (85%)
- 7. يظهر جدول رقم (3) أن الأنشطة المرتبطة بالذكاء الإيقاعي الموسيقي رتبها السابعة في الممارسة بدرجة كبيرة (83.58%) والمعلم الذي يمارس هذا الذكاء يتمتع بممارسة تميز النبرات والأحان والإيقاعات والأوزان الشعرية وعزف الأصوات والإعجاب بالتعبيرات الموسيقية والاهتمام بالقوافي وهذه نتيجة تختلف مع دراسة (العويضي، 2012) من أنها

حصلت علي الرتبة الثالثة ومع دراسة (صومان، 2014) من أن مستواها منخفض. ومع دراسة كل من (وحشة، 2012) و (العوهلي، 2015) فهما لم تقيسا هذا الذكاء.

- وأظهر ملحق الدراسة رقم (2) ما يأتي أن فقرتين حازتا علي درجة ممارسة كبيرة (88%) وهما رقم (49) "أدرب الطلبة علي إتقان مهارات الاستماع والإنصات" ورقم (51) "أتيح الفرصة للطلبة لكتابة التعبير الابتكاري والإبداعي" وأما فقرة المنهاج الخفي رقم (57) "أحرص علي توظيف المنهاج الخفي لتعزيز الانتماء الوطني من خلال حفظ ومتابعة أعمال أديبة وطنية ومسابقات تراثية ومُغناة مع الاهتمام بالفلكلور الفلسطيني تمارس بدرجة كبيرة (83%) وان الفقرة (58) أحرص علي استخدام أنشطة لتنمية الذكاء الموسيقي باستخدام أسلوب التراتيل والأغاني بمحتو تعليمي محدد،، وأسلوب مسابقات في الإنشاء والغناء والعزف" تمارس بدرجة متوسطة (78%)

8. يظهر جدول رقم (3) أن الأنشطة المرتبطة بالذكاء الاجتماعي التفاعلي رتبها الثامنة في الممارسة بدرجة كبيرة (82.6%) ووجود هذا الذكاء يُكسب المعلم ممارسة التواصل الاجتماعي والتعامل مع الطلبة الآخرين وفهم مشاعرهم ومشاركتهم قضاياهم ومعرفة الفروق بينهم من ناحية دوافعهم وأهدافهم ومشاعرهم.... وكذلك ممارسة العمل ضمن فريق والعمل التعاوني. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (وحشة، 2012) أنها جاءت بدرجة عالية ولكن رتبها الثالثة... وتختلف مع دراسة (العويضي، 2012) أن رتبها الخامسة... وتختلف مع دراسة (صومان، 2014) في أن مستواها جاء متوسطاً وتختلف مع دراسة (العوهلي، 2015) أنها متوسطة ورتبها الرابعة.

- وأظهر ملحق الدراسة رقم (2) ما يأتي: أن الفقرة رقم (34) "أشجع الطلبة على المشاركة في الأندية المدرسية والأنشطة اللغوية الثقافية تُمارس بدرجة كبيرة جداً (92%). وأما فقرة المنهاج الخفي رقم (38) "أقوم بتوظيف المنهاج الخفي لإكساب الطلبة مهارات وقيم كالتعاون، ونشر العدالة الاجتماعية، والدفاع عن اللغة العربية" تمارس بدرجة كبيرة (82%). وأن الفقرة رقم (39) "أنوع في استخدام أنشطة تدريسية تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي (كالتعلم التعاوني، والمحاكاة، والأنشطة والألعاب اللغوية الجماعية، ولعب الأدوار ومشاركة الأقران)" تُمارس بدرجة كبيرة (83%).

9. **يظهر جدول رقم (3)** أن الأنشطة المرتبطة بالذكاء البصري المكاني رتبته التاسعة والأخيرة في الممارسة بدرجة كبيرة (82%) وأن وجود هذا الذكاء لدى المعلم يساعد على الاهتمام بالخط والألوان، وبتنظيم عرض الدروس في جداول ورسوم وأشكال توضيحية كتدريس الأدب والعروض والنحو والقراءة المرتبطة بالخيال العلمي ولقد أظهرت دراسة (محمد، 2015) أهمية استخدام الذكاء اللغوي والبصري في علاج أخطاء نحوية لدى عينة الدراسة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة (وحشة، 2012) أنها جاءت عالية ولكن استخدامها في الرتبة الرابعة. وتختلف مع دراسة (العويضي، 2015) أن رتبته السادسة. وتتفق مع الدراسة الحالية في أنه احتل الرتبة الأخيرة فيهما. كما أنها أطلقت عليه اسم الذكاء الفراغي/الفضائي.

• **وأظهر ملحق الدراسة رقم (2) ما يأتي:** أن فقرتين حازتا على درجة ممارسة كبيرة (86%) وهما رقم (87) "أهتم بتوظيف السبورة وتنظيم استخدامها بوصفها وسيلة تعليمية بصرية قديمة حديثة متاحة للمعلم والمتعلم" ورقم (89) "أهتم بإعطاء تمارين وتدرجات تتطلب التخيل لربط وإيجاد العلاقات السببية أو الزمانية أو المكانية" وأما **فقرة المنهاج الخفي رقم (92)** "أهتم بتوظيف المنهاج الخفي لإكساب الطلبة مهارات تمثيل المعلومات البصرية أو المكانية والخيال العلمي والخيال القصصي وأهمية الألوان والرسومات التوضيحية" تُمارس بدرجة كبيرة (78%) **وأن الفقرة رقم (93)** "أحرص على استخدام أنشطة متنوعة تسهم في تنمية الذكاء البصري كالتخيل البصري، والاستقصاء، والتفسير ورسم الفكرة، وتنبهات الألوان، والمنظم الشكلي واستخدام الخرائط الذهنية في تدريس اللغة العربية" تُمارس بدرجة كبيرة (78%).

إجابة السؤال الثالث: "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لأكثر أنماط الذكاءات المتعددة شيوعاً ومتوسطات درجات ممارستهم للأنشطة مرتبطة بها تعزى لمتغير الجنس؟" والإجابة يوضحها الجدول رقم (4)

جدول رقم (4) يوضح الدلالة الإحصائية في درجة شيوع أنماط الذكاءات وممارسة أنشطتها تبعاً لمتغير الجنس؟

مستوى الدلالة	الدلالة عند 0.05	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
غير دالة	.227	1.218	.50416	4.2125	40	معلم	درجة شيوع أنماط الذكاءات المتعددة
			.53297	4.0575	28	معلمة	
غير دالة	.263	1.128	.29424	2.6264	40	معلم	درجة ممارسة أنشطة الذكاءات المتعددة
			.30254	2.5437	28	معلمة	

أولاً: يظهر جدول رقم (4) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند (0.05) بين استجابات المعلمين والمعلمات في درجة شيوع أنماط الذكاءات التسع لدى معلمي المرحلة الثانوية بما يفيد بتمتع أفراد العينة كلها بأنماط الذكاءات التسع، ولعل ذلك يرجع إلى أن الإنسان الفلسطيني يعد العلم سلاحاً يجب الاهتمام به وبما يساعد على اكتسابه... كما أن المعلم قبل أن يزاول مهنته يخضع لمقابلات وامتحانات للتوظيف وبناء عليها يتحدد استلامه لعمله. فالمنافسة شديدة في التوظيف لكثرة أعداد المتخرجين ولا يجدون عملاً. ويؤكد هذه النتيجة في البيئة الفلسطينية مع اختلاف طبيعة العينة دراسة (وافي، 2010) و (الفقعاوي، 2016) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (ريان، 2013) التي تشير وجود فروق إحصائية وفقاً لمتغير الجنس فبعضها لصالح الطلاب والآخر للطالبات وإن كان لا توجد فروق في أنماط الذكاء المتعدد ككل تبعاً للجنس. وتختلف عن دراسة كل من (وحشة، 2012) و (العويضي، 2012) و (صومان، 2014) و (العوهلي، 2015) و (خليل، 2015).

ثانياً: يظهر جدول رقم (4) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند (0.05) بين استجابات المعلمين والمعلمات في درجة ممارسة أنشطة الذكاءات التسع. الذي يظهر توافق آرائهما على ممارسة هذه الأنشطة وذلك للتماثل في المباحث (المواد) الدراسية التي يدرسونها والتشابه في المناخات والأجواء التعليمية لديهم والممارسات والأنشطة التدريسية فهم يواجهون نفس الإمكانيات التي تساعد على إنجاز أعمالهم أو تعيقها. ولا شك أن هذا الأداء تأثر سلباً في الوقت الحاضر بعوامل عديدة منها عدم انتظام الراتب والخصومات في ظل الحصار على غزة لصالح المعلمين الذكور (دراسة شيخ العيد وآخر، 2018). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (وحشة، 2012) في

عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في الممارسة على الأداة ككل. وتختلف مع دراسة (العويضي، 2012) و (صومان، 2014) و (خليل، 2015) و (العوهلي، 2015) في أن كل منها لم يكن الجنس من متغيراتها.

ولعل مما يساعد المعلم الفلسطيني على استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة هو توافر هذه الذكاءات وبنسب متفاوتة لدى الطالب الفلسطيني كما ورد في دراسات عديدة منها (الخرندار 2002) في (عفانة وآخر، 2004) و (نجم، 2007) في (وافي، 2010) و (ريان، 2013) و (الفقاوي، 2016).

إجابة السؤال الرابع: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لأكثر أنماط الذكاءات المتعددة شيوعاً ومتوسطات درجات ممارستهم للأنشطة مرتبطة بها تعزى لمتغير المؤهل (بكالوريوس، دراسات عليا)؟" والإجابة يوضحها الجدول رقم (5)

جدول رقم (5) يوضح الدلالة الإحصائية في درجة شيوع أنماط الذكاءات وممارسة أنشطتها تبعاً لمتغير المؤهل (بكالوريوس، دراسات عليا)؟

مستوى الدلالة	الدلالة عند 0.05	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل	
غير دالة	.817	.232	.53775	4.1544	59	بكالوريوس	درجة شيوع أنماط الذكاءات المتعددة
			.38590	4.1111	9	دراسات عليا	
غير دالة	.739	-.334	.29671	2.5876	59	بكالوريوس	درجة ممارسة أنشطة الذكاءات المتعددة
			.32487	2.6235	9	دراسات عليا	

أولاً: ويظهر جدول رقم (5) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عن (0.05) بين استجابات المعلمين والمعلمات في درجة شيوع أنماط الذكاءات التسع لدى معلمي المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المؤهل بما يفيد بتقارب الخصائص التي يتمتع بها أفراد العينة، والأوضاع التي يعيشونها.. والمعلمون والمعلمات لديهم وعي واضح بقدراتهم وإمكاناتهم العقلية هذه القدرات التي تهتم بها الأسرة الفلسطينية منذ الصغر وكذلك التعليم الفلسطيني. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (صومان، 2014) و (خليل، 2015)

ثانياً: يظهر جدول رقم (5) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات المعلمين والمعلمات في درجة ممارسة الذكاءات التسع لدى معلمي المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المؤهل، وذلك يؤكد أنهم يعملون في بيئة تعليمية متماثلة ويخضعون لنفس الدورات والتدريبات والبرامج ولنفس المتابعة من المسؤولين؛ وكذلك تشابه الأوضاع التي يحيونها داخل المدرسة وخارجها والتي تجعل المعلم الفلسطيني يحرص على ممارسة أنشطة متنوعة قدر المستطاع سواء أكان بكالوريوس أم دراسات عليا. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (العويضي، 2012) التي اقترحت استراتيجيات وأساليب في ضوء الذكاءات المتعددة يمكن أن يمارسها أستاذات بالجامعة لتعليم اللغة العربية بالسعودية، وكذلك جزئياً مع دراسة (العوهلي، 2015) وكذلك دراسة (وحشة، 2012) وتختلف عن دراسة (صومان، 2014) و (خليل، 2015) في أن الاستخدام والممارسة لم يكونا من متغيراتها.

إجابة السؤال الخامس: "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لأكثر أنماط الذكاءات المتعددة شيوعاً ومتوسطات درجات ممارستهم للأنشطة مرتبطة بها تعزى لمتغير سنوات الخدمة (1-5، 6-10، 11 فما فوق)؟" والإجابة يوضحها الجدول رقم (6)

جدول رقم (6) يوضح الدلالة الإحصائية في درجة شيوع أنماط الذكاءات وممارسة أنشطتها تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (1-5، 6-10، 11 فما فوق)؟

الدلالة عند 0.05	قيمة ف	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	الخبرة
غير دالة	2.302	.594	2	1.189	بين المجموعات
.108		.258	65	16.789	داخل المجموعات
			67	17.978	المجموع
غير دالة	.807	.072	2	.144	بين المجموعات
.451		.089	65	5.816	داخل المجموعات
			67	5.961	المجموع

أولاً: يظهر جدول رقم (6) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند (0.05) بين استجابات المعلمين والمعلمات في درجة شيوع أنماط الذكاءات التسع لدى معلمي المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة وهذا يؤكد على التشابه والتجانس بين أفراد العينة في امتلاكهم للذكاءات التسع وتشابه أوضاعهم الحياتية في غزة... وإن هذا الاتساق مع ما سبق من أنه لا توجد فروق تعزى للجنس والمؤهل يؤكد على تمتع المعلم الفلسطيني بالذكاءات المتعددة. وهذه النتيجة تتفق جزئياً مع دراسة (صومان 2014) و (خليل 2015).

ثانياً: يظهر جدول رقم (6) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات المعلمين والمعلمات في درجة ممارسة الذكاءات التسع لدى معلمي المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الخبرة، بما يؤكد اهتمام كل المعلمين بعيداً عن سنوات خبرتهم بممارسة أنشطة متنوعة في أثناء تدريسهم وكذلك تشابه أوضاعهم التعليمية والحياتية عند ممارستهم لمهنتهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (صومان 2014) و (خليل 2015) و (العوهلي 2015) وتختلف عن دراسة (العويضي 2012).

إجابة السؤال السادس: "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لأكثر أنماط الذكاءات المتعددة شيوعاً ومتوسطات درجات ممارستهم للأنشطة المرتبطة بها تعزى لمتغير البكالوريوس من الجامعة (الإسلامية، الأزهر، القدس المفتوحة، الأقصى، أخرى)؟" والإجابة يوضحها الجدول رقم (7)

جدول رقم (7) يوضح الدلالة الإحصائية في درجة شيوع أنماط الذكاءات وممارسة أنشطتها تبعاً لمتغير الجامعة (الإسلامية، الأزهر، القدس المفتوحة، الأقصى، أخرى)؟

الدلالة عند 0.05	قيمة ف	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	الجامعة	
غير دالة	.135	.038	4	0.153	بين المجموعات	درجة شيوع أنماط الذكاءات المتعددة
.969		.283	63	17.825	داخل المجموعات	
			67	17.978	المجموع	
غير دالة	.441	.041	4	.162	بين المجموعات	درجة ممارسة أنشطة الذكاءات المتعددة
.779		.092	63	5.798	داخل المجموعات	
			67	5.961	المجموع	

أولاً: يظهر جدول رقم (7) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند (0.05) بين استجابات المعلمين والمعلمات في درجة شيوع أنماط الذكاءات التسع لدى معلمي المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير مكان الحصول على شهادة البكالوريوس (الإسلامية، الأزهر، القدس المفتوحة، الأقصى، وأخرى منها مصر وليبيا واليمن...) بما يفيد بتمتع المعلم الفلسطيني بذكاءات متعددة قد يكون اكتسبها من خلال تنشئته الاجتماعية والأسرية التي تحث على تقدير العلم والاهتمام به، واستعداد المعلم قبل التوظيف للحصول على هذه الوظيفة فيطور نفسه قبل التدريس وفي أثناءه وقد أفادت دراسة (صومان 2014) أن العلم لا يكتسب بالمؤهلات العلمية فقط. وإنما بمتابعة كل ما هو جديد عن طريق التعلم الذاتي من مصادر المعرفة المتعددة.

ثانياً: يظهر جدول رقم (76) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات المعلمين والمعلمات في درجة ممارسة الذكاءات التسع لدى معلمي المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير مكان الحصول على شهادة البكالوريوس، بما يفيد أنهم يعملون في مناحات تعليمية وإدارية وإشرافية ومعيشية متشابهة... وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (عزو وأخرى 2003).

السؤال السابع: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة تقدير عينة الدراسة لأكثر أنماط الذكاءات المتعددة التسع شيوعاً ودرجة تقديرهم لممارستهم للأنشطة التربوية التعليمية تعليمية؟ والإجابة بوضوحها جدول رقم (8)

الجدول (8) يوضح معامل الارتباط بين درجة شيوع الذكاءات المتعددة ودرجة ممارستهم للأنشطة مرتبطة بها

المتغيرات	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال
درجة شيوع أنماط الذكاءات المتعددة	.595**	0.00
درجة ممارسة أنشطة الذكاءات المتعددة		

يظهر جدول (8) أنه توجد علاقة ارتباطية كبيرة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجة شيوع أنماط الذكاءات التسع ودرجة ممارسة أنشطة تربوية تعليمية مرتبطة بها لدى معلمي المرحلة الثانوية. الأمر الذي يؤكد على وعي المعلمين وإدراكهم لأبعاد الذكاءات المتعددة واهتمامهم بتوظيف أنشطة تربوية متعددة تساعدهم على أداء مهنتهم في مجال تخصصهم وخاصة فيما يتعلق بتوظيف المنهاج الخفي الذي تحتاجه البيئة الفلسطينية وهذه الجزئية هي

التي أكدت على أهميتها دراسة (الفرافيد النشر) ولزيادة الاستفادة من ذلك مطلوب من المعلم أن يبذل مجهودات إيجابية من أجل الارتقاء بنموه المهني وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (عزو، وأخرى 2003) و (الفريجات 2015).

فمجمّل النتائج يفيد بامتلاك معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لذكاءات تسع بدرجة متوسطة (83%) على رأسها الذكاء الأخلاقي الذي تفردت بقياسه هذه الدراسة مع الذكاءات الأخرى وممارسة أنشطة الذكاءات المتعددة بدرجة كبيرة (86.41%) ولا توجد فروق تبعاً لمتغيرات الدراسة. وهنا يؤكد الباحث أن وراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة يقودها معلم مبدع ومجتمع يسانده...

التوصيات

- الاهتمام باللغة العربية بوصفها لغة حضارية قادرة على مواكبة الحاضر وأبعاده المستقبلية، وأداة التعليم والتعلم والتفكير والإبداع.
- عقد دورات تدريبية وأيام دراسية ودروس توضيحية لعناصر العملية التعليمية؛ بهدف تدريبهم على أسس الاستفادة من نظرية الذكاءات المتعددة كل في تخصصه.
- إعادة النظر في الممارسات والأساليب التقييمية الشائعة التي يستخدمها معلم اللغة العربية لتواكب أبعاد نظرية الذكاءات المتعددة.
- العمل على إيجاد دليل للمعلمين، وخاصة معلمي اللغة العربية لتوعيتهم بأهمية نظرية الذكاءات المتعددة وأساليب تطبيقها في الصف وخارجه.
- أن تتبنى كليات التربية توظيف نظرية الذكاءات المتعددة بكل أبعادها في برامجها وخططها.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء التدريس بالجامعات وخاصة تخصص اللغة العربية لتدريبهم على طرق تأليف الكتب وفق نظرية الذكاءات المتعددة وكذلك الأنشطة والأساليب التدريسية المناسبة لذلك.
- السعي إلى تبني خطة قومية للتحويل من مفهوم المدرسة العادية إلى المدرسة الذكية وفق المواصفات التي تتمتع بها هذه المدرسة.

المصادر والمراجع

- إبراهيم، أمل؛ والسعيد، بدرية. (2017): "علاقة الذكاءات المتعددة وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية يحوطه بني تميم" المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العلوم التربوية والنفسية، مارس، العدد (1)، المجلد (1)، المركز القومي للبحوث، غزة، فلسطين.
- أبو حمد، سيرين. (2014): "أثر استخدام استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في محتوى منهاج اللغة العربية وفي تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم" ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- أحمد، سناء. (2011): "فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة مع تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدفاع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي" المجلة التربوية، يوليو، ع (30) كلية التربية جامعة سوهاج، مصر.
- البادري، سعود. (2008): "استخدام الذكاءات المتعددة كمدخل لتحسين التحصيل والدافعية والمويل في القراءة للصف التاسع بمنطقة الباطنة، شمال سلطنة عُمان". ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر.
- التميمي، إيمان؛ والتميمي، عماد. (2016): "أثر استخدام استراتيجية تدريس معتمدة على الذكاءات المتعددة على تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن، محافظة الزرقاء نموذجاً" مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ع (1)، م (10) جامعة السلطان قابوس.
- الجريدة، دلال. (2018): "بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات الفنية لمديري المدارس الثانوية الشاملة ومديراتها في قسبة المفرق في ضوء احتياجاتهم التدريبي" مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، نيسان، ع(22)، م(7)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- الجوجو، ألفت. (2009): "فعالية تدريس النحو في ضوء مدخل الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم النحوية وبعض مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي" دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

- _____ (2011): "فعالية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساسي ضعيفات التحصيل" مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، العدد 1 (B) المجلد (13)، غزة، فلسطين.
- الدمرداش، فضلون. (2006): "أثر برنامج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على التحصيل في النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام" دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- الرفاعي، تغريد. (2014): "مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت وعلاقته بتحصيلهم الدراسي" المجلة الدولية التربوية المتخصصة، العدد (12)، المجلد (3)، الكويت.
- الزهراني، سميرة. (2011): "أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الذكاء الأخلاقي والتفكير الفكري الاستدلالي" دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، السعودية.
- السليمان، نوره. (2009): "أنواع الذكاءات المتعددة عند هورد جاردينر"، [https://fac.ksu.edu.sa/sites/default](https://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/nw_ldhkt_nd_hwrdr_jrdnr.doc) تاريخ الاطلاع 2018/6/20.
- السيد، أحمد. (2003): "نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في بيئة التعلم والتعلم" المجلة التربوية، ع (19) جامعة المنصورة.
- الشمري، وليد؛ الهاشمي، عبد الرحمن. (2018): "أثر برنامج تعليمي قائم على نموذج جنسن للتعليم المستند إلى الدماغ في تحسين الكتابة الإبداعية لدى الطلاب في السعودية" مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، نيسان، عدد (21) جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- العلي، ريم. (2016): "فعالية برنامج تدريبي قائم على إكساب طالبات قسم الدراسات الإسلامية بعض استراتيجيات التدريس الخاصة بالذكاءات المتعددة لتنمية مهارات تفسير القرآن الكريم" مجلة دراسات حوض النيل، أكتوبر، العدد (18) المجلد (9) جامعة النيلين، السودان.

- العويضي، وفاء. (2012): "أثر استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المناسبة أساليب تعليم الطالبات بقسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز" مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، يونيو، العدد (26)، ج (1)، السعودية.
- الفراء، إسماعيل. (2012): "أدوار المعلم الفلسطيني في ضوء متغيرات عصرية" ورقة علمية ليوم دراسي 6 أكتوبر، منطقة خان يونس التعليمية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- ----- (2016): "التخطيط لشراكة فعالة بين الجامعات والمدارس لزيادة النمو المهني للمعلمين" يوم دراسي "التخطيط العلمي في عالم متغير" 28 فبراير، فرع خان يونس، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- ----- (2017): "واقع ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم المتجددة في مجتمع المعرفة قبل التدريس وفي أثنائه" المجلة التربوية والنفسية، إبريل عدد (1)، م (26)، الجامعة الإسلامية-غزة.
- ----- (قيد النشر 2018): "درجة ممارسة معلمي وكالة الغوث الدولية للمنهاج الخفي لتعزيز الانتماء الوطني لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين والمديرين".
- الفريحات، عمار. (2015): "مستويات الذكاء المتعدّد لدى طلبة كلية عجلون الجامعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي" مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد (11)، المجلد (3) جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- الفقعوي، نضال. (2016): "الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة" ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- القاضي، هيثم؛ والدليمي، طه. (2011): "أثر تدريس القراءة باستراتيجيات بعض الذكاءات المتعددة في تنمية مهارة القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي" مجلة المنارة للبحوث والدراسات، نوفمبر، العدد (7) مجلد (17)، الأردن.
- الوحيدى، ميسون؛ الهاشمي، عبد الرحمن. (2010): "أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاء المتعدد في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن" مجلة علوم إنسانية العدد (46)، السنة (8) (مجلة إلكترونية) www.ulum.nl.
- جابر، جابر. (2003): "الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق"، دار الفكر العربي: القاهرة.

- جان، خديجة. (2011): "أثر استخدام طريقة (Hayes) لحل المشكلات في تنمية الذكاء الأخلاقي والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة" مجلة جامعة القدس المفتوحة، شباط، ع (22)، فلسطين.
- حسين، محمد. (2005): "مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة" دار الفكر التربوي، عمان: الأردن.
- حماد، خليل؛ وبدر، يسرى. (2014): "الإبداع في التدريس"، مكتبة الفلاح، الكويت والإمارات ومصر والأردن.
- حمادنه، أديب. (2013): "درجة التزام معلمي اللغة العربية، ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق" المجلة الأردنية في العلوم التربوية العدد (9)، ج(1)، الأردن.
- خديجة، بن وزه؛ محمد، قماري. (2016): "الفروق في الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية التعليم الثانوي" مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية، ديسمبر، العدد (40) جامعة عبد الحميد بن باريس، مستغانم، الجزائر.
- خليل، هديل. (2015): "مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية وصلتها بالخبرة والمؤهل العلمي" ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن. 2011
- راشد، حنان. (2009): "فعالية استخدام استراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري" مجلة القراءة والمعرفة، مارس، العدد (88)، مجلد (1)، كلية التربية جامعة عين شمس، مصر،
- ريان، عادل. (2013): "أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين" مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، يناير، العدد (1)، المجلد (17)، غزة فلسطين.
- ريس، إيمان. (2012): "أثر استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة"، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- زامل، مجدي. (2018): "دور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية والمعاصرة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس وسبل تطويرها" مجلة جامعة القدس

- المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، نيسان، ع (22)، م (7)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- زغير، لمياء؛ ومهدي، ثائر. (2016): " الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة" مجلة كلية التربية، العدد (2)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- شحاته، أيمن. (2008): "الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية والأسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي" دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.
- شحاته، حسن. (2003): "تحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل" الدار المصرية اللبنانية، القاهرة: مصر.
- شيخ العيد، إبراهيم؛ والزامل، أيمن. (2018): "مستوى الصحة النفسية للمعلمين الحكوميين وعلاقته بمستوى أدائهم في ضوء عدم انتظام رواتبهم" مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، نيسان، ع(21)، م (7)، فلسطين.
- صومان، أحمد. (2014): "مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن وعلاقته بالخبرة والمؤهل العلمي" مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، العدد (5) المجلد (28) فلسطين.
- عبد الدايم، خالد؛ وآخر. (2013): "الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم شمال غزة" مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية والنفسية، تشرين الأول، ع (4)، م (1)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- عبد المجيد، خزيمة. (2013): "نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد كارنر" دكتوراة غير منشورة، كلية التربية جامعة بغداد، العراق.
- عبود، يسرى. (2012): "الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة جامعة الملك فيصل في ضوء متغيري التخصص والجنس" <https://www.researchgate.net>، تاريخ الاطلاع 2018/5/18م.
- عزو، عفانة؛ نائلة، الخزندار. (2007): "التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة"، دار المسيرة، عمان: الأردن.
- عزو، عفانة؛ والخزندار، نائلة. (2003): "استراتيجيات التعلم للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعلمين تخصص رياضيات بغزة" المؤتمر العلمي الخامس عشر

- "منهاج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة" المجلد الثاني، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة: مصر.
- عصر، حسني. (2005): "الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية"، مركز الإسكندرية للكتاب: الإسكندرية.
- على، أمل. (2007): "فعالية استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة لتدريس القراءة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والقيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي" ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
- عناب، سناء؛ وآخران. (2018): "الأخلاقيات السائدة لدى معلمي المدارس الثانوية في محافظة عجلون من وجهة نظر المديرين" مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، نيسان، ع(22)، م(7) جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- غزاله، شعبان. (2005): "فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي"، مجلة كلية التربية، نوفمبر، العدد (137) جامعة الأزهر، مصر.
- غودره، فيصل. (2014): "اللغة العربية بين الأصالة والتحديات" مجلة جامعة القدس المفتوحة، حزيران، ع (23) الجزء الثاني، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- كلودميشيا، جون. (2010): "تدريس الجهل وشروطه الحديثة" ترجمة (منير الحجوجي) مجلة رؤى التربوية، كانون الأول، ع (23)، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، رام الله، فلسطين.
- ماسون. (2006): "تكامل الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم"، ترجمة (مراد سعد؛ ووليد خليفة)، دار الوفاء، الإسكندرية: مصر.
- محمد، أيمن. (2006): "فاعلية برنامج تعلم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" دكتوراة غير منشورة، كلية البنات، جامعة غير شمس، مصر.
- محمد، سارة. (2015): "تصور مقترح لاستخدام الذكاء اللغوي والبصري لتنمية مهارة تعرّف الأخطاء النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي" مجلة كلية التربية، يونيو، العدد (18)، جامعة بورسعيد، مصر.

• محمد، مصطفى. (2004): "ثقافة الإبداع وتشكيل العقل العربي: مقاربات أولية" مجلة العلوم التربوية، ع (12) م (4)، الإسكندرية.

• محمود، عبد الرازق. (2007): "فاعلية برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمي اللغة العربية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم وأثره على التحصيل وتنمية الإبداع اللغوي لدى تلاميذهم" مجلة كلية التربية العدد (1)، الجزء (1)، المجلد (23)، جامعة أسيوط، مصر.

• مخلف، محسن. (2010): "أثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط من العاديين وذوي صعوبات التعلم للمفاهيم النحوية"، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.

• وافي، عبد الرحمن. (2010): "المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة" ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.

• وحشه، نايف. (2012): "الفروق في درجة استخدام استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة لدى المعلمين والمعلمات في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن" شباب مبدع إنجازات واعدة، المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين، 10-11 تشرين الثاني المجلد (1)، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، الأردن.

- Al-Balhan, E. m(2006) **Multiple intelligence Styles in relation to improved academic performance in Kuwaiti middle school reading**, Digest Of Middle East studies, spring, 18-34.
- Armstrong, T (2007): **Multiple Intelligences in the Classroom**. (online) Avai labele: <file://www.yaho.com>
- Dale,s (2004) **multiple intelligence and reading achievement nination of the teele inventory of multiple intelligence**, journal of Experimental Education. 73 (1): 12-41.
- Darke ford. J (2012) .**Aportrait of a small progressive, independent and alternative high school for bright, Creative, non-tradional learners**, Pro Quest, LLC. Ed. D, George Washington University.
- Davis, k., Christodoulou, J. A, Seider, S., & Gardner, H. (2011) "**The Theory of Multiple Intelligence**."
- Gardner, H. (2011): **Multiple intelligeces: The first thirty years**. <http://howardgardnerol.files.wordpress.com>.
- Gardner. H(2006) **multiple intelligence new horizons**, Basic book, inc.

- Jacobs Dione j, (2007): **sumit Project (school using Multiple Intelligences Theory)** Available at: <http://www.pzweb.harvard.edu/sumit/default.html>.
- Jone R. S. (2003) "**An Investigation of multiple Intelligences and Self Efficiency English as a second language classroom**, D. A. L. , ED. 4523. 2.
- Kallenbach, Julie, Viens, Sijja (2004) **opeto Interpretation Multiple Intelligence Theory In Adult Literacy Education**, Teachers College Record, No. 106 Vol P58-66 (Eric: EJ687574).
- Rocka, L. etial, (2010) **on The relevance of Intelligence: application for Classroom**, (online) www.surfaguarium.com.
- Rosenshine, J. Et al (2010) "**Improving student academic reading Achievement Through The use of multiple Intelligence Teaching strategies**", master of Arts. Action Research Project, Saint Xavier university & sky Light, Professional. Development Field – Based master's Project, Chicago, Sllion.
- Wiseman, D. Kim (2006) "**Identification of Multiple Intellegces for High school students in Theoreticaland Applied science Courses**, Dissertation Abstract International, A, 008.